# العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأطفال الأسر المترابطة في الجليل الأسفل

The Relationship Between Self- concept and Social Adjustment among Social Care Institutions Children and Intact families Children at Lower Galilee.


**إعداد**

**هناء محمد مصطفى نعامنة**

**إشراف**

**الدكتور محمد خليل عباس**


**قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في**
**علم النفس التربوي تخصص (نمو وتعلم)**


**كلية العلوم التربوية والنفسية**
**جامعة عمان العربية**


**تشرين ثاني -2013**


المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

## التفويض

أنا الطالبة **هناء محمد مصطفى نعامنة** أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

**الاسم: هناء محمد مصطفى نعامنة**

**التوقيع:** 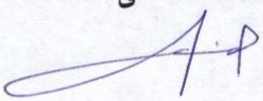

**التاريخ:** 28.12.13



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة **هناء محمد مصطفى نعامنة** بتاريخ 24 / 2013/11م

وعنوانها: "**العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم في الجليل الأسفل**". وقد أجيزت بتاريخ / /2013م

**أعضاء لجنة المناقشة** — **التوقيع**

| الاسم الثلاثي | | التوقيع والتاريخ |
|---|---|---|
| الأستاذ الدكتور د. محمد [illegible] حمدي | رئيساً | |
| الأستاذ الدكتور د. محمد خليل عباسي | عضواً ومشرفاً | |
| الدكتور محمد د. نايفه قطامي | عضواً | |
| | عضواً | |
| | عضوا ومشرفاً مشاركاً | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الإهـــــداء

**إلى من ربياني فأحسنا تربيتي**

**والدي رمز العطاء ووالدتي نبع الحنان**

**إلى أخواني واخواتي .....تقديراً واحتراماً**

**إلى كل من رسم بسمة أو مسح دمعة عن يتيم فقد والديه**

**أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع.**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين على نعمه التي لا تُعد ولا تحصى، والصلاة والسلام على معلم البشرية محمد رسول الله الذي أرسله ربه رحمة للعالمين هادياً ومبشراً ونذيراً.

أما بعد

أن من لا يشكر الناس لا يشكر الله، فمن واجبي أولاً أن أتوجه إلى خالق الكون بشكري الجزيل على ما أولاني به من نعمة حتى تدوم، ففي الشكر تدوم النعم.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدكتور الفاضل محمد خليل عباس الذي احتضن هذه الرسالة من بدايتها، ورعاها حتى بانت بشكلها وجوهرها النهائي فله مني كل الشكر وعظيم الامتنان.

ولا يفوتني أن أقدم كل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة أساتذتي الكرام، لتكرمهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وتحمل عبء قراءتها وإبداء ملاحظاتهم عليها، والتي ستكون لها الأثر الكبير في إثراء هذه الرسالة إن شاء الله.

ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# قائمة المحتويات

## Contents


العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأطفال الأسر المترابطة في الجليل الأسفل ..... أ
التفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ت
الإهـــداء ..... ث
شكر وتقدير ..... ج
قائمة المحتويات ..... ح
قائمة الجداول ..... د
قائمة الملاحق ..... ذ
الملخص ..... ر
Abstract ..... س
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها ..... 1
المقدمة ..... 2
مشكلة الدراسة ..... 4
عناصر مشكلة الدراسة ..... 4
أهمية الدراسة ..... 5
تعريف المصطلحات مفاهيمياً وإجرائياً ..... 5
حدود الدراسة ومحدداتها: ..... 6
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة ..... 7
اولاً: الإطار النظري: ..... 8
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة ..... 18
ثالثا: تعقيب على الدراسات ذات الصلة: ..... 24
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات ..... 26
منهج الدراسة: ..... 27
مجتمع الدراسة: ..... 27
عينة الدراسة: ..... 28
أداتا الدراسة: ..... 29
إجراءات الدراسة: ..... 39
متغيرات الدراسة: ..... 40
الأساليب الإحصائية المستخدمة: ..... 40




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع نتائج الدراسة ..... 41
أولاً النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ..... 42
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ..... 43
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ..... 45
رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ..... 49
خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ..... 52
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات ..... 54
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ..... 55
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ..... 56
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ..... 57
رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ..... 59
خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ..... 60
ب. التوصيات ..... 61
قائمة المراجع ..... 61
الملاحق ..... 67



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## قائمة الجداول


| الرقم | المحتوى | الصفحة |
|---|---|---|
| .1 | توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مكان الإقامة والجنس | 31 |
| .2 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، ومكان الإقامة. | 33 |
| .3 | معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمحور الذي تنتمي إليه لمقياس مفهوم الذات | 36 |
| .4 | معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات | 36 |
| .5 | معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" والإعادة لمجالات مقياس مفهوم الذات | 37 |
| .6 | معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمحور الذي تنتمي إليه لمقياس التوافق الاجتماعي | 40 |
| .7 | معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي | 41 |
| .8 | معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" والإعادة لمجالات مقياس التوافق الاجتماعي | 42 |
| .9 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية | 47 |
| 10 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم الذات لدى الأطفال العاديين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية | 48 |
| 11 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية | 49 |
| 12 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتوافقالاجتماعي لدى الأطفال العاديين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية | 50 |
| 13 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين حسب متغيري الجنس، ومكان الإقامة | 51 |
| 14 | تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس، ومكان الإقامة على مستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين | 52 |
| 15 | تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس ومكان الإقامة على مستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين | 53 |
| 16 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين حسب متغيري الجنس، ومكان الإقامة | 54 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | |
|---|---|---|
| 17 | تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس، ومكان الإقامة على مستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين | 55 |
| 18 | تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس ومكان الإقامة على مستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين | 56 |
| 19 | معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم | 57 |


## قائمة الملاحـق


| ملحق | المحتوى | الصفحـة |
|---|---|---|
| 1 | مقياسي مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي في صورتهما الأولية للتحكيم | 78 |
| 2 | قائمة محكميّ أداتي الدراسة | 84 |
| 3 | مقياسي مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي في صورتهما النهائية | 85 |
| 4 | كتاب تسهيل مهمة | 90 |
| 5 | إثبات تطبيق الباحثة | 91 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأطفال الأسر المترابطة في الجليل الأسفل**

**إعداد**

**هناء محمد مصطفى نعامنة**

**إشراف**

**الدكتور محمد خليل عباس**

## الملخص

**هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم في الجليل الأسفل، في ضوء متغيري الجنس ومكان الإقامة. تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من الطلبة المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وأقرانهم ممن يقيمون مع أسرهم الطبيعية في منطقة الجليل الأسفل، منهم (150) طالباً وطالبة ممن يقيمون في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، و(150) طالباً وطالبة ممن يقيمون مع أسرهم طبيعية للعام الدراسي 2013/2012م. تم تطوير مقياسي مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي، حيث تم استخدام الصدق الظاهري ومؤشر تمييز الفقرات للتأكد من صدق المقياسين، واستخدام كرونباخ الفا والإعادة للتحقق من ثبات المقياسين، حيث بلغ معامل الارتباط لمقياس مفهوم الذات (0.87) وللتوافق الاجتماعي (0.85)، بينما بلغ معامل كرونباخ الفا (0.84) لمقياس مفهوم الذات و(0.82) لمقياس التوافق الاجتماعي.**

**أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وأقرانهم ممن يقيمون في أسر طبيعية ككل (3.22) وبمستوى متوسط، وأن المتوسط الحسابي للتوافق الاجتماعي بلغ (3.22) لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وبلغ لدى أقرانهم ممن يقيمون في أسر طبيعية (3.28) وبمستوى متوسط. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات تعزى لأثر الجنس، ومكان الإقامة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي تعزى لأثر الجنس ومكان الإقامة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مستوى مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم.**



المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

**وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بضرورة إعداد برامج إرشادية وتدريبية للأسر، وللعاملين في مؤسسات رعاية الأطفال، حول كيفية التعامل معهم، ومعرفة خصائصهم، وحاجاتهم النفسية والاجتماعية. وإجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية، في مناطق مختلفة في فلسطين، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Relationship Between Self- concept and Social Adjustment among Social Care Institutions Children and Intact families Children at Lower Galilee.

Prepared by
Hana' Mohammad Mustafa Naamne'
Supervisor
Dr. Mohammad Khalil Abbas

## Abstract

The objective of the study was to identify the relationship between self-concept and social adjustment among social care institutions children and intact families children at Lower Galilee based on gender and residence. Sample of the consisted of (150) of social care institutions children and (150) from intact families children (150) randomly selected sampling from intact children families from the lower Galilee schools at Palestine in the school year 2012\2013. A standard Self-Concept and Social Adjustment, where the use of honesty virtual index discrimination paragraphs to ensure the veracity of scales, and the use of Cronbach's alpha and retest to check the stability of the scales, where the correlation coefficient to A measure of Self-Concept (0.87) and Social Adjustment scale (0.85), while the coefficient Cronbach's alpha (0.84) to A measure of Self-Concept and (0.82) Social Adjustment scale. Results of the study indicated that total means for self- concept level among social care institutions children and their intact families children was (M=3.22) with moderate level. Social adjustment among social care institutions children was (M=3.28) while it was (M=3.28) among intact families children. Results indicated no significant differences in self- concept level due to gender and place of residence.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Results indicated no significant differences in social adjustment level due to gender and place of residence. A significant positive correlation was found between self-concept and social adjustment among social care institutions children and their intact families' children.

Based on the findings of the study the researcher recommended that the preparation of guidelines and training programs for families, and employees in child-care institutions, on how to deal with them, and know their characteristics, and their psychological and social needs. And conducting similar studies in other Palestinian areas and comparing the results the results of the current study



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الأول
# مشكلة الدراسة وأهميتها



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة وأهميتها

### المقدمة

يُعد مفهوم الذات أحد الأبعاد المهمة للشخصية الإنسانية، ويرتبط بقدراتها واستعداداتها، وإنجازاتها، وهو ذلك الكل الذي تتكون مدخلاته من فكرة الفرد عن نفسه، ومخرجاته السلوك الظاهر، إذ يعبر الفرد من خلاله عن ذاته في كل قول أو سلوك يصدر عنه.

فمفهوم الذات يحتل مركزاً مرموقاً في نظريات الشخصية، ويُعد من العوامل التي لها تأثير على سلوك الفرد، وتترك أثراً كبيراً في تنظيم تصرفاته، وقد برز مفهوم الذات لدى الفرد نتيجة وعيه لذاته، وكان من نتائجه أن الإنسان نفسه أصبح موضوعاً للملاحظة من قبل نفسه، ونتج من هذه العملية منظومة من التصورات والاتجاهات نحو الذات (جابر، 2002).

يبدأ الفرد بتكوين مفهومه لذاته منذ اللحظات الأولى من حياته، من خلال تجميع المعلومات عن نفسه وعن الآخرين المحيطين به، وينمو هذا المفهوم ويتطور نتيجة خبراته المختلفة التي يتعرض لها، إذ يعتمد الفرد في بلورة مفهومه لذاته على خبراته وتجاربه التي يقوم بها، وعلى المحيط الاجتماعي الذي يعيش به وخاصة الأسرة، باعتبار هذا المفهوم مكتسب من تجارب الفرد وخبراته من ناحية، وكنتيجة للعلاقة والأحكام والتقديرات التي يتلقاها الفرد من الأفراد المحيطين به من ناحية أخرى، في بلورة المفهوم الإيجابي عن ذاته، فالتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة تشكل الفكرة السليمة عن الذات (الكوت، 2000).

ويتطور مفهوم الذات بشكل متسلسل لدى الفرد عبر مراحل الحياة المختلفة، وأن هذا التطور يتأثر بالعديد من العوامل النفسية والانفعالية والعلاقات الاجتماعية، فالأفراد الذين يعيشون في أسرة عادية طبيعية يظهرون نمواً إيجابياً في تطور مفهوم الذات لديهم، في حين أن المحرومين من الرعاية الوالدية يظهرون مستويات منخفضة من مفهوم الذات، لأن عدم توفر الرعاية الوالدية يؤدي بالضرورة إلى عيوب في تطور مفهوم الذات لديهم (Hashimoto; Francis; Mika & Noriko, 2011).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤكد دبوويتز وباباس وبلاك وستار (Dubowitz, Papas, Black, & Starr,2002) على أن تعرض الأبناء للإساءة والعقاب الجسدي والصدمات والحرمان من الرعاية الوالدية يؤثر بشكل سلبي على تطور ونمو مفهوم الذات لديهم، مما يترتب علية ارتفاع مستويات الاكتئاب، وعدم القدرة على التوافق الاجتماعي، في حين أن تفاعل الوالدين مع أبنائهم بشكل إيجابي يؤدي إلى تطوير مفهوم الذات، والاستقلالية، والتوافق الاجتماعي لدى الأبناء.

فالفرد يصل إلى مرحلة التوافق الاجتماعي عندما تتوافق سلوكياته وتصرفاته مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ويحقق توازناً إيجابياً في علاقاته الاجتماعية مع أسرته، والوسط الاجتماعي من حوله مما يؤثر إيجابياً في جوانب حياته المختلفة (العناني، 2000).

في حين تؤدي خبرات الطفولة المؤلمة التي يتعرض لها الأبناء كالحرمان من الوالدين نتيجة فقدانهم أو الانفصال عنهم، وما ينجم عنه من عدم إشباع احتياجات الفرد الضرورية، إلى حمل خبرات وسلوكيات ومشاعر قاصرة غير سويه، وقد تؤدي به إلى العجز عن إشباع حاجاته ودوافعه، أو إشباعها بصورة غير صحيحة، بالإضافة إلى شعور بالعجز وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة، كما تؤدي إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي (Bowlby, 1988) .

فالحرمان من الرعاية الأسرية، وما يترتب عليه من الإقامة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، يؤثر تأثيراً كبيراً على الطفل ويترك بصماته في حياته وفي شخصيته، وعلى الجوانب المختلفة للفرد من نفسية واجتماعية وسلوكية، وعلى مفهوم الذات، ومستوى التوافق الاجتماعي لديه (القضاة، 2011).

كما أن للحرمان من الوالدين أثار سيئة على النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي تتمثل في حصولهم على درجات ضعيفة في اختبارات الذكاء، وتحصيل دراسي متدني، وعدم القدرة على بناء علاقات مؤثرة مع الآخرين، واضطرابات سلوكية تظهر في شكل قلق ومخاوف، كما أنهم أكثر اعتماداً على الآخرين في سلوكهم، مع عدم النضج في أنماط السلوك المتفق مع جنسهم، كما أنهم أقل توافقاً على المستويين الشخصي والاجتماعي مقارنه بقرنائهم ذوي الأسر الطبيعية (أحمد، 1999).

يظهر من خلال ما سبق أن الأطفال في مؤسسات الرعاية الاجتماعية كغيرهم من الأطفال الذين يعيشون في أسر طبيعية، لديهم العديد من الحاجات النفسية والاجتماعية، حيث أن مفهوم الذات لديهم يعتمد بشكل أساسي على قدرتهم على التوافق الاجتماعي، كما أن مفهوم الذات لديهم، يؤثر في مستوى التوافق الاجتماعي لديهم؛



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يدفع مؤسسات الرعاية الاجتماعية لمساعدة الأطفال الموجودين فيها من أجل الوصول إلى مفهوم إيجابي لذواتهم، والوصول إلى مستوى توافق اجتماعي ملائم. ومن هنا فقد هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم. إذ لم تجرى أي دراسة كشفت عن هذه العلاقة عند الأطفال في مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم على حسب معرفة الباحثة في منطقة الجليل الأسفل مما يبرر إجراء هذه الدراسة.

## مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم من أطفال الأسر المترابطة .

## عناصر مشكلة الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين؟
2. ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين؟
3. هل توجد فروق في مستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، ومكان الإقامة (مع الأسرة، مؤسسات الرعاية الاجتماعية)؟
4. هل توجد فروق في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، ومكان الإقامة (مع الأسرة، مؤسسات الرعاية الاجتماعية)؟
5. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم؟



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها وهو العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي، وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين وهما:

الأهمية النظرية: يتوقع أن تساهم هذه الدراسة في إضافة أطر نظرية تتعلق بمفهوم الذات، والتوافق الاجتماعي لدى نزلاء مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وأقرانهم من طلبة المدارس الذين يعيشون مع أسرهم، خاصة ما يرتبط بمفهوم الذات، والتي قد يستفيد منها الباحثين ضمن هذا المجال، والقائمين على مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وكذلك القائمين على العملية التعليمية التربوية في فلسطين.

الأهمية التطبيقية: يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد المسؤولين التربويين، والمرشدين النفسيين والاجتماعيين في التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم من طلبة المدارس الذين يعيشون مع أسرهم، لوضع برامج إرشادية وقائية، تساعد في تحسين مستوى مفهوم الذات، ومستوى التوافق الاجتماعي لديهم، واستخدام طرق وأساليب تدريس تراعي الظروف الاجتماعية والنفسية لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية خلال فترة إقامتهم في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، كما تقدم هذه الدراسة مقياسين وهما مقياس مفهوم الذات، ومقياس التوافق الاجتماعي يتوفر فيهما دلالات مقبولة من الصدق والثبات يتوقع أن يستفيد منهما الباحثين في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتطبيقهما في بيئات أخرى.

## تعريف المصطلحات مفاهيمياً وإجرائياً

- مفهوم الذات (Self- Concept): تُعرفه دياب (2011: 239 ) بأنه: "الصورة التي يكونها الفرد عن مظهره العام وشكله الجسمي وقدراته المختلفة ودرجة تاثيرة على الآخرين والتي تتكون نتيجة إدراك الفرد لملامحه الخاصة المميزة". ويعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس مفهوم الذات المعُد لهذه الدراسة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التوافق الاجتماعي (Social Adjustment) : عرفته العلي (2004: 35) بأنه: "قدرة الفرد على تكوين علاقات حسنه مع البيئة التي تشمل كل ما يحيط به من مثيرات سواء كانت ذاتيه أو اجتماعية أو طبيعية". ويُعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التوافق الاجتماعي المعُد لهذه الدراسة.

- مؤسسات الرعاية الاجتماعية (Social Care Institutions): ويقصد بها المؤسسات الاجتماعية الموجودة في منطقة الجليل الأسفل في فلسطين، وتضم الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، ومجهولي النسب، والذين تعرضوا للتحرش الجنسي.

## حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود الزمانية والمكانية والبشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على الأطفال المودعين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، ونظرائهم من طلبة المدارس في منطقة الجليل الأسفل والذين تتراوح اعمارهم ما بين 7-12 في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012/ 2013.

- المحددات: يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بأداتي الدراسة التي تم استخدامها في هذه الدراسة، وهي مقياس مفهوم الذات، ومقياس التوافق الاجتماعي، ومدى تحقق دلالات الصدق والثبات لهما، ومدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثاني
# الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يتكون الفصل الحالي من الإطار النظري الذي يشتمل على خلاصة ما كتبه الباحثون في علم النفس حول مفهوم الذات، والتوافق الاجتماعي، كما يتناول الدراسات ذات الصلة وهي مقسمة إلى جزأين: الأول حول مفهوم الذات، والثاني حول موضوع التوافق الاجتماعي.

### اولاً: الإطار النظري:

### مفهوم الذات

يُعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية، ومن الأبعاد المهمة في حياة الأفراد، حيث إنَّه يعبر عن اعتزازهم بثقتهم بأنفسهم وثقتهم بها، ويرتبط بقدرتهم واستعداداتهم، وإنجازاتهم، إذ إنَّ وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متوافقاً مع البيئة التي يعيش فيها، ويجعله محبوباً ومتميزاً عن الآخرين، فهو يسعى إلى تماسك الشخصية التي تميز الفرد عن غيره، وتتجلى أهميته في أنه يحدد سلوك الفرد، وأسلوب تعامله مع الآخرين، كما يؤثر في ذات الوقت في تحديد أسلوب تعامل الآخرين مع الفرد، لذلك فإن مفهوم الذات يلعب دوراً مهماً في الصحة النفسية والتوافق (الظاهر، 2004).

ومن خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، تبين أن مفهوم الذات، قد حظي باهتمام العديد من العلماء والباحثين، إذ يعرفه سويل ومارتنز (Sewell and Martines, 1996: 34) بأنه : "التصرف الذي يفهم من خلاله الفرد نفسه".

ويعرف زهران (2001: 83) مفهوم الذات بأنه: " تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتطورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة ومحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية، وتشتمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو".



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفه لوبيز وبيجاردو وأميزوكا وفريندز (Lopez, Pichardo, Amezuca and Frnandez, 2001: 97) بأنه: "مجموعة منظمة من الاتجاهات التي يتخذها الفرد لنفسه".

ويعرف أبو مغلي (2002: 105) مفهوم الذات بأنه: "تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعبيراً نفسياً لذاته".

ويعرف شابيرو وليبرمان وموفتي (Shapiro, Lieberman and Moffti, 2003:) 70 مفهوم الذات بأنه:"معرفة الشخص عن نفسه متضمناً الوعي الشخصي لقدراته". بينما عرفه جروان (2007: 475) بأنه : " نظام معقد من المعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه نتيجة تفاعله مع الآخرين، ويتميز هذا النظام بفاعليته في تحديد أفعال الفرد وإدراكه لما حوله، كما يتميز بأنه قابل للتعديل والتطوير".

## أنواع مفهوم الذات

يشير زهران (2001) إلى أن مفهوم الذات يقسم إلى نوعين، هما:

1.مفهوم ذات إيجابي:

يشير هذا المفهوم إلى الصحة النفسية والتوافق النفسي، حيث يرتبط تقبل الذات ارتباطاً جوهرياً موجباً بتقبل الآخرين، وأن هذا التقبل يُعد بعداً رئيسياً في عملية التوافق لدى الفرد. حيث يعتمد مفهوم الذات الإيجابي لدى الفرد على تلقي التقدير الموجب المشروط، والذي يعني إظهار التقبل للفرد بغض النظر عن سلوكه، ويستدل على تمتع الفرد بمفهوم إيجابي عن ذاته من خلال الصور التي يكونها عن نفسه، سواء أكانت من الناحية الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو العاطفية، وكذلك من خلال إدراكه السليم لطموحاته وانجازاته وقدراته.

2. مفهوم ذات سلبي:

يستدل على هذا المفهوم من خلال أسلوب الفرد وتصرفاته الخاصة، أو من خلال تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه، وتجاه الآخرين. ومن الصفات التي تظهر على هذا الفرد مشاعر عدم الثقة بالنفس، ونقص الكفاءة في التعامل مع الآخرين، الأمر الذي يجعل منه أقل تكيفاً من الناحية النفسية والاجتماعية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## خصائص مفهوم الذات

يشير المحاميد (2003) إلى وجود مجموعة من الخصائص المميزة لمفهوم الذات، منها:

1. مفهوم الذات المنظم: وتعني أن خبرات الفرد المتنوعة تزوده بالمعلومات التي يركز عليها في إدراكه لذاته، من خلال إعادة صياغتها، وتخزينها بشكل أبسط يسمى التصنيفات التي تتمثل في طريقة تنظيم الخبرات وإعطائها معنى.
2. مفهوم الذات متعدد الجوانب: وتعكس هذه الجوانب نظام التصنيف الذي يتبناه الفرد، ويشاركه فيه الكثير من الأفراد.
3. مفهوم الذات الهرمي: حيث تشكل جوانب مفهوم الذات هرماً، قاعدته خبرات الفرد في مواقف خاصة وقمته مفهوم الذات العام.
4. مفهوم الذات ثابت: بمعنى أن مفهوم الذات العام يتسم بالثبات النسبي في المرحلة العمرية الواحدة، ولكن هذا المفهوم يتغير من مرحلة لأخرى، وذلك تبعاً للمواقف والأحداث التي يمر بها الفرد.
5. مفهوم الذات نمائي: الأفراد في بداية حياتهم لا يميزون بين أنفسهم والبيئة المحيطة، ولا يكونوا قادرين على التنسيق بين الأجزاء الفرعية لما يمرون به من خبرات، ومع نمو الفرد تزداد خبراته ومفاهيمه، مما يجعل لديه القدرة على الوصول للتكامل بين هذه الأجزاء الفرعية لتشكل له إطاراً مفاهيمياً واحداً.
6. مفهوم الذات التقييمي: بمعنى أن الفرد لا يطور ذاته في موقف معين من جملة ما يتعرض له من مواقف فقط، وإنما يعمل على تقييم ذاته في تلك المواقف، وفق معايير مطلقة كالمقارنة المثالية، أو حسب معايير نسبية كالمقارنة بالزملاء، أو الإشارة إلى تقييمات مدركة قام بها الآخرون، وتختلف أهمية ودرجة هذا البُعد باختلاف الأفراد والموقف، مما يجعل مفهوم الذات لدى الفرد يتسم بطبيعة تقييميه.
7. مفهوم ذات فارقي: بمعنى أنه يتميز عن المفاهيم الأخرى التي تربطه بها علاقة نظرية، فمفهوم الذات للقدرات العقلية مثلاً يفترض ارتباطه بالتحصيل الأكاديمي، أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية والمواقف المادية، حيث يمكن تمييز مفهوم الذات من البناءات الأخرى مثل التحصيل الأكاديمي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## أشكال مفهوم الذات

يشير أبو مغلي (2002) إلى أن أشكال مفهوم الذات ترتبط فيما بينها ارتباطاً وثيقا وتتأثر ببعضها بعضاً، حيث يمكن تحديد أشكال مفهوم الذات كما يلي:

1. مفهوم الذات الاجتماعية: وتتمثل في تصور الفرد لتقويم الآخرين له، وذلك بالاعتماد على تصرفاتهم وأفعالهم، وتتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين قد كونوها عنه.
2. مفهوم الذات الأكاديمي: وتعني اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل الأكاديمي من مواضيع معينة يتعلمها الفرد.
3. مفهوم الذات المدرك: ويعني إدراك الفرد لنفسه على واقعها وليس كما يرغبها، ويتمثل بالمدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات، كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته.
4. مفهوم الذات المثالي: ويعني الحالة التي يتمنى أن يكون الفرد عليها.
5. مفهوم الذات المؤقت: ويعني أن مفهوم الفرد لذاته مفهوم غير ثابت يمتلكه لفترة وجيزة، حيث يتلاشى بعدها ويكون مرغوب فيه حسب المواقف التي يجد الفرد فيها نفسه.

## مصادر تكوين مفهوم الذات

يشير كل من (أبو زيد، 2000؛ زهران، 2001؛ عدس وتوق، 2007) إلى أن مفهوم الذات يتأثر بمجموعة من المصادر التي لها أثر كبير على مفهوم الذات ومنها:

1. الخصائص الجسمية: إن صوره الجسم لها أهمية كبيره بالنسبة لمفهوم الفرد عن ذاته، لذلك فإن بنية الجسم ومظهره وحجمه تعتبر من الأمور الحيوية والمهمة في تطوير مفهوم الذات لدى الفرد ؛ لأن تصور الفرد لجسمه وما يشعر به نحو هذا الجسم يعتبر محور ذاته وبخاصة في السنوات الأولى من حياته.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. القدرات العقلية: تلعب القدرات العقلية دوراً مهماً في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد، فقد يكتشف الطالب أن جميع المدرسين في جميع المدارس يعطون أهمية بالغة للتحصيل العقلي، لذلك ينظر الطالب إلى نفسه هل هو ضعيف أم سريع أم متوسط الفهم والتحصيل، لذلك نجد أن القدرات العقلية لها تأثير كبير في تقييم الفرد لذاته.
3. الدور الاجتماعي: يؤثر الدور الاجتماعي على نمو مفهوم الذات، وذلك خلال وضع الفرد في سلسله من الأدوار الاجتماعية، وأثناء تحرك الفرد في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالفرد يرى نفسه كما يراه الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة ، والتي يتعلم منها المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الآخرين بالدور الاجتماعي.
4. التفاعل الاجتماعي: يعزز التفاعل الاجتماعي السليم الفكرة السليمة عن الذات، حيث يؤدي هذا التفاعل الناجح إلى زيادة العلاقات الاجتماعية الناجحة بين الفرد والمحيطين به، ويؤدي إلى تعزيز مفهوم الفرد عن ذاته بصوره إيجابية.
5. الأسرة: أن أساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية التي يستخدمها الآباء كالثواب والعقاب، تلعب دور أساسي في ما يكونه الفرد عن نفسه من مشاعر واتجاهات يصف فيها ذاته.
6. المدرسة: تلعب الخبرات والمواقف والظروف التي يمر بها الأفراد في المدرسة دوراً مهماً في تشكيل مفهوم الذات لديهم، حيث يكون الفرد صوره جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية بناءً على الصفات التي يصفها الآخرين لذاته.
7. الأصدقاء: يلعب الأصدقاء والزملاء دوراً هاماً في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد، فنظرتهم وتقديرهم له، يحدد إلى حد ما فكرة الفرد عن نفسه ؛ لأن هذه التقييمات خاصة إذا كانت مقبولة من الفرد فإنها تؤدي إلى استحسان الفرد لنفسه، وإن كانت هذه التقييمات غير مقبولة فإنها تنتقص من نظره الفرد لنفسه وتنمي لديه مفهوماً سلبياً عن ذاته.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**التوافق الاجتماعي:**

يُعد مفهوم التوافق الاجتماعي من المفاهيم حديثة الظهور في العلوم الإنسانية، إذ يرجع تناولها كمفهوم إلى علماء الاجتماع في إطار العلاقات الاجتماعية، إذ صاغوا اصطلاح شبكة العلاقات الاجتماعية (Social Net Work)، وتمت مناقشة هذا المصطلح من قبل علماء النفس الاجتماعي تحت مفهوم التوافق (Adjustment)، فالإنسان كما يتلاءم مع البيئة الطبيعية، يستطيع أن يتلاءم مع الظروف الاجتماعية والنفسية التي تحيط به (الشناوي وعبد الرحمن 1994).

وفي علم النفس ينظر إلى التوافق على أنه عملية ديناميكية مستمرة يغير من خلالها الفرد سلوكه، ليحدث علاقات أكثر توافقاً بينه وبين البيئة المحيطة. حيث ينظر إلى هذه البيئة بإعتبارها مجموعة من المؤثرات والإمكانات، والقوى المحيطة بالفرد التي يمكن أن تؤثر في جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والاجتماعي في حياته، من خلال تأثيرها بطريقة مباشرة بحياة الفرد، وتحدد الأسلوب الذي يحقق له التوافق والمواءمة مع كل الجوانب البيئية، سواء أكانت مادية طبيعية، أو اجتماعية، أو نفسية (فهمي، 1997).

والتوافق الاجتماعي كما يعرفه أحمد (1996: 36): " العملية التي يحقق بها الفرد التوازن في علاقاته الاجتماعية التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع".

وعرف ناصر (2004: 24) التوافق الاجتماعي بأنه: "الشعور بالأمن الاجتماعي الذي يتمثل في اعتراف الفرد بالمسؤوليات الاجتماعية، وإدراكه لحقوق الآخرين، واكتسابه المهارات الاجتماعية من خلال إظهار مودته للآخرين وتحرره من الميول المضادة للمجتمع، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة، وطبيعية مع من يتعامل معهم".

أما كنج (King, 2004: 18) فيعرف التوافق الاجتماعي بأنه: "تغيير الفرد وتعديله لسلوكه لكي يتفق مع الأفراد والمجتمع، وخاصة في إتباع تقاليدهم، والالتزام الاجتماعي بها".

وعرفه مولنسكي (Molinsky, 2007: 624) بأنه "تغيرات السلوك التي تظهر لدى الفرد ليتأقلم، وينسجم مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه".



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## نظريات التوافق الاجتماعي:

تعددت الأطر النظرية التي اهتمت بتفسير التوافق الاجتماعي لدى الأفراد وتنوعت، ومن أهم هذه النظريات ما يأتي:

1. النظرية البيولوجية

يرى أنصار هذه النظرية أن سوء التوافق الاجتماعي يكون نتيجة وجود خلل أو تلف في أنسجة الجسم، أو في الهرمونات نتيجة تعرض الفرد في حياته للعديد من الضغوط النفسية والاجتماعية، والتي على أساسها يتحدد مدى توافق الفرد أو عدمه (عطية، 2001).

2. نظريات التحليل النفسي:

يشير أنصار نظريه التحليل النفسي وعلى رأسهم فرويد إلى أن التوافق الاجتماعي عمليه لا شعورية، لا يستطيع الفرد من خلالها معرفة الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الكثير من سلوكياته، فإشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً يدل على أن الفرد متوافقاً مع البيئة المحيطة، والعكس صحيح (عبد اللطيف، 2009).

3. النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية بأن أنماط التوافق وسوء التوافق يتم تعلمها واكتسابها من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد في حياته. وقد أشار المنظرون السلوكيون إلى مبدأ الإثابة كمؤشر على مدى توافق الفرد، حيث يُعد الفرد غير متوافقاً إذا وجد أن علاقاته مع الآخرين لا تعود عليه بالإثابة مما يجعله أقل اهتماماً بالتفاعلات الاجتماعية، والتي قد ينتج عنها أن يأخذ هذا الفرد سلوكاً غبر متوافق اجتماعياً مع الآخرين (الخالدي، 2009).

3. النظرية الإنسانية:

يرى أنصار هذه النظرية أن التوافق يتم من خلال الثقة بالذات وقبولها، فافتقاد الفرد لقبوله لذاته من شأنه أن يولد لديه مزيداً من التوتر وسوء التوافق، وبذلك تكمن أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق الجيد (حسيب، 2006).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. النظرية الاجتماعية

يرى أنصار هذه النظرية أن هناك العديد من العوامل التي من الممكن أن توثر في مستوى التوافق لدى الفرد كوجود علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق والتي تتمثل في الاتجاهات نحو مواقف معينه، أو جماعات معينة، بالإضافة إلى نظرة الطبقات الاجتماعية المختلفة نحو المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده (عبد اللطيف، 2009).

أبعاد التوافق الاجتماعي:

يعد التوافق الاجتماعي من الموضوعات التي اهتم العلماء بدراستها، ذلك أنه يرتبط ارتباطا مباشرا بكثير من سلوك الإنسان، الذي يعد بدوره رد فعل يحاول الفرد به تحقيق المواءمة بين دوافعه وحاجاته من جهة وبين متطلبات البيئة وظروفها المختلفة من جهة أخرى، ومن هذه الأبعاد ما يلي:

1. البعد النفسي

ويُعدّ البُعد النفسي من أهم عوامل اتزان الشخصية وتمتعها بالصحة النفسية فالناس في العادة يتعرضون لضغوطات وصراعات داخلية وخارجية، وعليهم مواجهة الرغبات والدوافع الشخصية المتعارضة من اجل استمرار التوازن النفسي لديهم، ويرى البعض أن الصحة النفسية هي التعبير عن التوافق النفسي، وأن التوافق النفسي هو دليل الصحة النفسية فإذا ساء التكيف ساءت بدورها الصحة النفسية، وإذا ما تحسن التكيف تحسنت الصحة النفسية (غيث، 2006).

2. البُعد الأسري:

ويشير هذا البُعد إلى تمتع الفرد بعلاقات سوية ومشبعة مبنية على التفاهم والمشاركة بين أفراد الأسرة، ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك والثقة والاحترام المتبادل والمساواة بين الأبناء (العصيمي، 2010).

3. البُعد المدرسي:

ويعتبر واحداً من أهم مظاهر التكيف العام للطالب، ومن أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية، ورضاه عن تخصصه ومستواه الأكاديمي، وتفاعله مع المؤسسة التعليمية، فهو يعبر عن قدرة الفرد على تكوين علاقات جيدة مع مدرسيه وزملائه بالمؤسسة التعليمية، ويتمثل أيضاً في تفهم المواد الدراسية والاجتهاد والمثابرة في الدراسة والمحافظة على النظام(عبيد، 2008).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. بُعد التوافق مع المجتمع:

أن بُعد التوافق مع المجتمع من أهم أبعاد التكيف؛ إذ إن كل فرد يعيش في مجتمع تحدث داخله عمليات من التأثير والتأثر المتبادلة التي تتم بين أفراد ذلك المجتمع. وينشأ بين هؤلاء الأفراد نمط ثقافي معين، كما أنهم يتصرفون وفق منظومة من النظم، والقوانين، والتقاليد والعادات التي يتعاملون معها للوصول إلى حلول لمشكلاتهم، ولتحقيق أقصى درجات التكيف بطريقة صحيحة نفسياً واجتماعياً. ولكي يحقق الفرد قدراً من التوافق مع المجتمع فإن عليه أن يكون ملتزماً بقواعد الضبط والتفاعل الاجتماعي لهذا المجتمع الذي يعيش فيه (فهمي ، 1997).

## العوامل التي تساعد على التوافق الاجتماعي:

يشير الهابط (2003) إلى وجود العديد من العوامل التي من شأنها أن تساعد الفرد على التوافق الاجتماعي السليم مع نفسه ومحيطه الاجتماعي، ومن بين هذه العوامل ما يأتي:

1. إشباع الحاجات الفسيولوجية، والتي تتضمن بقاء الفرد حياً، وبدون إشباعها يتعرض للهلاك كالطعام والشراب وغيرها، والحاجات الاجتماعية الثانوية كالانتماء والتقدير والتي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وأن عدم إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي.
2. تقبل الإنسان لذاته ومعرفته لنفسه وإمكاناته التي تمكنه من إشباع حاجاته للوصول إلى التوافق الاجتماعي السليم، فكلما كان مفهوم الفرد لذاته إيجابياً كلما كان أكثر قدرة على التوافق، أما إذا كان مفهوم الفرد لذاته سلبياً فإنه يكون أكثر إحباطاً وأكثر شعوراً بالعجز والانطواء مما يؤدي إلى سوء التوافق.
3. امتلاك الفرد للمهارات والقدرات التي يكتسبها من خلال خبراته وتفاعله مع المجتمع، والتي من شأنها أن تساعده على إشباع حاجاته وتحقيق التوافق الاجتماعي لديه والذي يُعد محصلة ما اكتسبه الفرد من خبرات وتجارب خلال محاولاته في إشباع حاجاته، ومحاولاته في إقامة علاقات إيجابية مع مجتمعة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. قدرة الفرد على الاستجابة للمؤثرات المحيطة به بشكل يسهم في تحقيق تفاعل اجتماعي إيجابي لديه، فالفرد الذي يمتلك قدراً من المرونة الكافية أكثر قدرة على الاستجابة للمؤثرات الجديدة بشكل ملائم يمكنه من التوافق معها، في حين أن الفرد الذي لا يمتلك القدرة على التعامل مع الظروف المحيطة، وما يطرأ من تغيرات على حياته، يكون أقل قدرة على الاستجابة للمؤثرات الجديدة بشكل ملائم يمكنه من التوافق معها.
5. قدرة الفرد على المسايرة، حيث يُعد التوافق نمط من أنماط المسايرة على أساس أن طبيعتها البعد عن الصراع والتصادم مع الآخرين ، حيث يكون التوافق على شكل الانقياد للبيئة وخاصة البيئة الثقافية والاجتماعية.

الحرمان من الرعاية الأسرية

يُعد الحرمان بمثابة التصدّع في شخصية الطفل، والإطاحة بأمنه النفسيّ، من خلال تأثيره في مفهومه لذاته، وفي سلوكه ؛ لأن حرمان الأبناء من الجوّ الأسري الطبيعي، يعدّ خبرةً حرجةً في حياتهم، تواجههم فيها صعوباتٌ كثيرة تؤثر سلباً في نموّهم النفسي وفي شعورهم بالقرب من والديهم، وإدراكهم السلبي للرعاية الوالدية، خاصةً وأنهم بأمسّ الحاجة للانتماء والاتصال الشخصي المتكرر مع الوالدين، والذي يتميز بالإيجابية، والخلوّ من المؤثرات السلبيّة، والحسّ بالرابطة الشخصيّة، والشعور بالثقة بأنّ هذا الشخص متواجد ويعتمد عليه عند الحاجة(Bwolby,1988) .

يؤدي الحرمان من الوالدين إلى عرقلة نمو عاطفة الحب لديه، ومن ثم لا يستطيع أن يبادلها غيره في مراحل حياته التالية، ويعتبر حرمان الطفل من أحد الوالدين أو كلاهما أحد أسباب الانحرافات النفسية التي تؤثر على سلوك الطفل في المراحل المبكرة من حياته (قاسم، 2002).

كما أن الحرمان من الإقامة والحياة مع الوالدين يترك أثراً في قدرة الأبناء على التوافق الشخصي والاجتماعي في الحياة، ويؤدي إلى ضعف في شخصية الأبناء، ويخلق لديهم عدم القدرة على تحمل المسؤولية، بالإضافة إلى حدوث اختلال في نمو شخصية الطفل وضعف ثقته بنفسه (الجابر، 1994).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعند مقارنة الأطفال المحرومين بالأطفال العاديين الذين يعيشون في أسر طبيعية، نجد أن الأطفال المحرومين يتميزوا بعدد من الخصائص، حيث نلاحظ عليهم من الناحية الجسمية مثلاً إنهم يعانون من الهزل، بالإضافة إلى ضعف القدرة على التفاعل الاجتماعي، وافتقاد العاطفة، والشعور بالعزلة، ومحاولة جذب انتباه وعطف الآخرين ومحبتهم، بالإضافة إلى ما يبديه هؤلاء الأطفال من ميل إلى ممارسة العدوان (قناوي، 2001).

لذلك فإن وجود أسرة مكتملة العناصر (الأب والأم والأطفال) يُعد أساس الصحة النفسية لأفرادها، وفقدان أحد الوالدين أو كليهما يترك آثاراً سلبية كبيرة على الصحة النفسية للأطفال، حيث تظهر الاضطرابات السلوكية والوجدانية بشكل واضح لديهم، وقد أظهرت العديد من الدراسات مثل دراسة بلان (2011) وجود علاقة طردية بين وجود الأطفال في دور الإيواء واضطرابات الصحة النفسية لديهم، حيث إن هذه المؤسسات لا تلبي حاجات الأطفال النفسية على اختلافها، الأمر الذي ساعد على ظهور العديد من المشكلات السلوكية لديهم.

وفي هذا السياق يرى قاسم (2002) أن الهدف من إيداع هؤلاء الأطفال في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، هو تعويضهم عن الجو الأسري الذين يفتقدون له بكافة أبعادة النفسية والاجتماعية، وتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والترفيهية، وهذا ما يميز هذه المؤسسات ؛ لأن الأطفال الذين يودعون في هذه المؤسسات هم الأطفال الذين حرموا من العائد النفسي الذي كان من المفروض أن يعود عليهم من خلال وجود الأسرة وتأديتها لوظائفها الأساسية، والتي لا تتحقق إلا من خلال وجود التفاعل الأسري بين مختلف أعضائها.

## ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الجزء الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وتحديداً مفهوم الذات، والتوافق الاجتماعي، وفيما يلي عرضاً لذلك.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**أولاً: الدراسات التي تناولت مفهوم الذات**

أجرى الكوت (2000) دراسة هدفت التعرف على مستوى تقدير الذات والوحدة النفسية لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من أسرهم في ضوء متغيري الجنس، والإقامة مع الأسرة أو الحرمان منها.تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من المراهقين منهم (100) من المراهقين المحرومين من أسرهم ويقيمون في مؤسسات الرعاية بعمان وإربد، و(100) من المراهقين غير المحرومين ويدرسون في نفس المدارس مع المراهقين المحرومين بعمان وإربد. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس تقدير الذات، ومقياس الوحدة النفسية في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن مستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة المحرومين وغير المحرومين من أسرهم كان مرتفعاً. كما أشارت النتائج الى وجود فروق داله إحصائياً في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق داله إحصائياً في تقدير الذات بين المحرومين من أسرهم وغير المحرومين لصالح المراهقين غير المحرومين من أسرهم.

وقام اماتو (Amato, 2001) بدراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى مراجعة الدراسات السابقة المنشورة في العديد من المجلات المحكمة التي حاولت الكشف عن مستويات مفهوم الذات لدى أبناء المطلقين. تكونت عينة الدراسة من (67) من الدراسات السابقة المنشورة في العديد من المجلات المحكمة التي تم الحصول عليها من عدد من قواعد البيانات في الولايات المتحدة الأمريكية. تم إجراء تحليل لنتائج هذه الدراسات المنشورة. أشارت النتائج إلى أن مستوى مفهوم الذات لدى أبناء اسر المطلقين كانت أقل مقارنة مع أبناء اسر العائلات العادية وبشكل دال إحصائيا. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مفهوم الذات تعزى إلى متغير الجنس لدى أبناء الأسر المطلقة.

وأجرى اوكاسي وكورتنسو (Ocakcı and Kurtuncu, 2004) دراسة في تركيا هدفت إلى التعرف على أهم العوامل التي تحدد مستوى الاكتئاب ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الأيتام والمحرومين في مؤسسات رعاية الأيتام. تكونت عينة الدراسة من (132) طفلاً وطفلة من الأطفال الذين تم اختيارهم عشوائياً من ثلاثة من دور رعاية للأيتام في منطقة أزمير التركية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد مقياسي الاكتئاب ومفهوم الذات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاكتئاب كان مرتفعا



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، بينما كان مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال الأيتام منخفضاً. كما أشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات تعزى إلى متغير العمر، ولصالح الأطفال الأقل عمراً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات تعزى إلى الجنس لدى الأطفال الأيتام.

وقامت أفديفا (Avdeeva, 2009) بدراسة هدفت الكشف عن تطور مفهوم الذات لدى الأطفال الأيتام في السنوات الثلاثة الأولى من الحياة. تكونت عينة الدراسة من (114) طفلاً وطفلة من الأطفال الأيتام تم اختيارهم عشوائيا من عدد من دور الأيتام في روسيا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الصور من أجل استثارة استجابات الأطفال نحو مفهوم الذات. أشارت النتائج بأن الأطفال الأيتام يعانون من تأخر واضح في تطوير المكونات الرئيسية من مفهوم الذات مثل الاتجاهات نحو الذات، وتفضيلات الذات. كما أشارت النتائج إلى أن التأخر في تطوير مفهوم الذات يدل على عدم قدرة الطفل على تطوير حس ذاتي نحو نفسه، ونحو الآخرين. وأشارت النتائج بأن التأخر والتشوه في تطور ونمو مفهوم الذات يؤثر سلباً على شخصية الطفل اليتيم في المستقبل.

وهدفت دراسة سوكو ليفوكا (Sokolikova, 2009) التعرف على مفهوم الذات لدى أبناء الأسر المطلقة في روسيا. تكونت عينة الدراسة من (218) طفلاً وطفلة من أطفال الأسر المطلقة والأسر العادية تم اختيارهم عشوائيا من عدد من المدارس في مدينة موسكو الروسية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الرسومات من أجل الكشف عن مفهوم الذات لدى الأطفال. أشارت النتائج إلى أن مفهوم الذات لدى أطفال الأسر المطلقة كانت مشوهة نتيجة للتعرض إلى خبرة طلاق الوالدين. كما أشارت النتائج بوجود فروق داله إحصائياً في مفهوم الذات بين أطفال الأسر المطلقة، وأطفال الأسر العادية لصالح أطفال الأسر العادية. وأشارت النتائج بوجود فروق تعزى إلى متغير الجنس في مفهوم الذات، حيث أظهرت الإناث درجة أكبر من العيوب في مفهوم الذات نتيجة للتعرض لطلاق الوالدين.

أجرى كيماني وشيبسي وكودورو وموسيقو (Kodero and Misigo,2009; Cheboswony, Kimani;) دراسة في غينيا هدفت إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الأيتام والمحرومين في مؤسسات رعاية الأيتام. تكونت عينة الدراسة من (138) طفل وطفلة من الأطفال



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموجودين في عدد من مؤسسات رعاية الأيتام تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس لقياس مفهوم الذات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال الأيتام تراوح بين المستوى المنخفض والمتوسط. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات تعزى إلى متغيري العمر والجنس لدى الأطفال الأيتام.

وقام اورجيليس وجونسون وهويدو واسبانا (Orgilés; Johnson; Huedo and Espada, 2012) بدراسة في اسبانيا هدفت إلى التعرف على دور مفهوم الذات والقلق الاجتماعي في تنبؤ التحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلبة من أسر مطلقة وأسر عادية. تكونت عينة الدراسة من (182) من الأطفال في الفئة العمرية ( 14-18) والذين تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس المتوسطة والثانوية في مدينة فالنسيا الإسبانية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير مقياسي القلق الاجتماعي، ومفهوم الذات من أجل جمع البيانات من أفراد العينة، بالإضافة إلى الحصول على السجل الأكاديمي للطلبة المشاركين في الدراسة الحالية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مفهوم الذات كان اقل لدى طلبة الأسر المطلقة مقارنة مع طلبة الأسر العادية، وان مستوى القلق الاجتماعي كان أعلى لدى طلبة الأسر المطلقة مقارنة مع طلبة الأسر العادية.

وقامت باستيس وبونية ومورترلامس (Bastaits; Ponnet and Mortelmans, 2012) بدراسة في بلجيكا هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية و بين مستوى مفهوم الذات و تقدير الذات لدى أبناء الأسر المطلقة. تكونت عينة الدراسة من (255) طفلاً وطفلة من الأطفال الذين يراجعون المراكز التي تقدم خدمات الإرشاد الأسري في مدينة بروكسل البلجيكية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير مقياسي مفهوم الذات، وأساليب التنشئة الوالدية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مفهوم الذات لدى أبناء الأسر المطلقة جاء متوسطاً. كما أشارت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مفهوم الذات تعزى إلى متغير الجنس، كما أشارت النتائج بوجود علاقة ارتباطيه بين أساليب التنشئة الوالدية وبين مفهوم الذات لدى أبناء الأسر المطلقة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ثانياً: الدراسات التي تناولت التوافق الاجتماعي**

أجرت نصار (2001) دراسة هدفت التعرف على مستوى التكيف الشخصي والاجتماعي والعام لدى مجهولي النسب المحتضنين في أسر بديلة ومقارنتها بمستوياته لدى الأطفال العاديين الذين يعيشون ضمن أسرهم العادية. تكونت عينة الدراسة من (202) طفلاً وطفلة منهم (101) طفلاً وطفلة مجهولي النسب ويعيشون في أسر بديلة، و(101) طفلاً وطفلة يعيشون ضمن أسرهم العادية وقد تراوحت أعمارهم بين (6-18) عاماً. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس السلوك التكيفي، ومقياس التكيف الشخصي والاجتماعي. أشارت النتائج بوجود فروق داله إحصائياً بين الأطفال مجهولي النسب والأطفال العاديين في أبعاد التكيف الشخصي والاجتماعي والعام لصالح الأطفال العاديين، بالرغم من ارتفاع مستوى التكيف الاجتماعي والعام لدى الأطفال العاديين. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في مستوى التكيف لدى الأطفال مجهولي النسب تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، والمرحلة الدراسية، والتحصيل. وأظهرت جميع المتغيرات السابقة فروقاً داله في مستوى التكيف للأطفال العاديين باستثناء متغير الجنس الذي لم يظهر إي فروق في التكيف لدى الأطفال العاديين.

وقام يلدز (Yildiz, 2004) بدراسة في تركيا هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام. تكونت عينة الدراسة من (39) من الأطفال الأيتام في احد الملاجئ في مدينة اسطنبول التركية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس التوافق الاجتماعي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام كان منخفضاً. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس.

وأجرت فيدر (Feder, 2008) دراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى التعرف على اثر الحرمان والفقر في مستوى التوافق الاجتماعي لدى الأطفال.تكونت عينة الدراسة من (152) طفلاً وطفلة من الأطفال الأمريكيين المحرومين والفقراء في عدد من مؤسسات رعاية الأطفال في ولاية أريزونا الأمريكية. لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس التوافق الاجتماعي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المحرومين والفقراء كان منخفضاً.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقامت بريدا وفورنز مونوز (Pereda; Forns and Muñoz, 2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على إستراتيجيات التوافق الاجتماعي لدى الطلبة المحرومين في مدينة فالنسيا الإسبانية. تكونت عينة الدراسة من ( 183) طفلاً وطفلة من الأطفال المحرومين في دور رعاية الأطفال في مدينة فالنسيا الاسبانية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس استراتيجيات التوافق الاجتماعي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن إستراتيجية الهروب هي الإستراتيجية الأكثر استخداماً من قبل الأطفال المحرومين في دور رعاية الأطفال المحرومين. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس للأطفال المحرومين.

وهدفت دراسة عزايزة (2010) المقارنة بين الأبناء المحرومين من الرعاية الوالدية وأبناء الأسر العادية في السلوك التوافقي في منطقة عكا. تكونت عينة الدراسة من (388) طالباً وطالبة منهم (134) من أبناء الأسر المحرومة، و(254) من أبناء الأسر العادية تراوحت أعمارهم بين (12-18) عاماً. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس التوافق الذي قامت الباحثة بإعداده. أشارت النتائج بوجود فروق جوهرية بين أبناء الأسر العادية وأبناء المحرومين في التوافق المدرسي والاجتماعي والنفسي لصالح أبناء الأسر العادية. كما أشارت النتائج بعدم وجود فروق جوهرية في مستوى التوافق تعزى لمتغيري الجنس والعمر.

وأجرى تان ومارفو وديدريك (Tan; Marfo and Dedrick, 2010) دراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المتبنين من أصول صينية في الولايات المتحدة الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (452) طفلاً وطفلة تم اختيارهم عشوائياً من الأسر التي تتبنى الأطفال من أصول صينية في مدينة لوس انجلوس الأمريكية. استخدمت الدراسة الملاحظة المباشرة في عملية جمع البيانات من أفراد العينة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التوافق الاجتماعي جاء متوسطاً لدى الأطفال. كما أشارت النتائج إلى أن وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقامت علي (2011) بدراسة هدفت التعرف على التكيف الاجتماعي للأطفال مجهولي النسب داخل مؤسسات الرعاية. تكونت عينة الدراسة من (98) طفلاً وطفلة من مجهولي النسب في دور الرعاية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في عمان والزرقاء، تراوحت أعمارهم بين 9-18 عاماً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام السلوك التكيفي، ومقياس الصحة النفس اجتماعية. أشارت النتائج أن الأطفال مجهولي النسب من كلا الجنسين غير قادرين على التعايش مع المحيط حيث إنهم يشعرون بالعزلة والغربة ولا يوجد عندهم مستوى إيجابي من الصحة النفسية. كما أشارت النتائج إلى وجود اختلاف في مظاهر التكيف الاجتماعي لدى مجهولي النسب تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود اختلاف في مظاهر التكيف الاجتماعي لدى مجهولي النسب تعزى لمتغير العمر.

**ثالثا: تعقيب على الدراسات ذات الصلة:**

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة نلاحظ أن بعضها تناول بعض متغيرات الدراسة الحالية، وطُبقت على عينات مختلفة مثل دراسة أفديفا (Avdeeva, 2009) التي هدفت الكشف عن تطور مفهوم الذات لدى الأطفال الأيتام في السنوات الثلاثة الأولى من الحياة، ودراسة أوكاسكي وكورتنسو (Ocakcı and Kurtuncu, 2004) التي هدفت التعرف على أهم العوامل التي تحدد مستوى الاكتئاب ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الأيتام والمحرومين في مؤسسات رعاية الأيتام.

أما عن الدراسات التي تناولت التوافق الاجتماعي، فإن منها ما هدف المقارنة بين الأبناء المحرومين من الرعاية الوالدية وأبناء الأسر العادية في السلوك التوافقي في منطقة عكا مثل دراسة عزايزة (2010)، ومنها ما هدف إلى التعرف على التكيف الاجتماعي للأطفال مجهولي النسب داخل مؤسسات الرعاية مثل دراسة علي (2011)، ودراسة تان ومارفو وديدريك (Tan; Marfo and Dedrick, 2010) التي هدفت التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المتبنين من أصول صينية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، في أنها تهدف إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم في ضوء متغيرات الجنس، ومكان الإقامة. إذ تعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في هذا المجال- على حد علم الباحثة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقلة الدراسات التي تناولت المتغيرات في المجتمع العربي وفلسطين بشكل خاص، والعلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين، مما يعطي مبرراً لإجراء هذه الدراسة خاصة وأن التربويين، والمسؤولين عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية بحاجة إلى معرفة مستوى مفهوم الذات، والتوافق الاجتماعي لدى هذه الشريحة بشكل مستمر.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثالث
# الطريقة والإجراءات



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثالث

## الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة، والمجتمع وعينته، وأداتا الدراسة، وطرق استخلاص دلالات صدقهما وثباتهما، ومتغيرات الدراسة، وإجراءاتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في استخلاص النتائج.

### منهج الدراسة:

أتبعت الباحثة في إجراء هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من من فئتين هما الأطفال العاديين، والأطفال المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وهما على النحو الآتي:

1. الأطفال العاديين، وهم الذين يقيمون مع أسرهم، ومنتظمون في المدارس الابتدائية في منطقة الجليل الأسفل، والبالغ عددهم (2864) طالباً وطالبة، للعام الدراسي 2013/2012م، وقد تم حصر هذه الأعداد من خلال زيارة الباحثة إلى تلك المدارس والإطلاع من خلال الإدارة على الوثائق الرسمية والقوائم الإحصائية بأعداد الأطفال حسب الصف والجنس، والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات مكان الإقامة، والجنس.

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من الأطفال العاديين حسب المدرسة والجنس والصف

| مكان الإقامة | الجنس | الصف | | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | السادس | |
| مدرسة الغزالي | ذكر | 43 | 43 | 50 | 47 | 45 | 54 | 282 |
| | انثى | 110 | 50 | 50 | 47 | 45 | 50 | 352 |
| مدرسة ابن رشد الابتدائية | ذكر | 29 | 33 | 27 | 24 | 35 | 31 | 179 |
| | أنثى | 35 | 34 | 27 | 35 | 20 | 27 | 178 |
| مدرسة الزهراء الابتدائية | ذكر | 49 | 43 | 40 | 45 | 49 | 49 | 275 |
| | انثى | 44 | 36 | 52 | 55 | 60 | 62 | 309 |
| مدرسة ابن سينا الابتدائية | ذكر | 35 | 31 | 47 | 47 | 62 | 27 | 249 |
| | انثى | 35 | 25 | 52 | 41 | 58 | 29 | 240 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مدرسة حسين ياسين | ذكر | 55 | 56 | 56 | 84 | 63 | 49 | 363 |
| | انثى | 55 | 62 | 62 | 93 | 67 | 50 | 389 |
| المجموع | | 490 | 413 | 511 | 518 | 504 | 428 | 2864 |

2. الطلبة في دور الرعاية الاجتماعية: وهم الأطفال المقيمين في المؤسسات الاجتماعية الموجودة في منطقة الجليل الأسفل بفلسطين، وتضم الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، ومجهولي النسب، والذين تعرضوا للتحرش الجنسي، وعددهم (150) طالباً وطالبة، بواقع (84) ذكور، و(66) إناث، وتم حصر هذه الأعداد من خلال زيارة الباحثة إلى تلك المدارس والإطلاع من خلال الإدارة على الوثائق الرسمية والقوائم الإحصائية بأعداد الأطفال حسب الصف والجنس، والجدول (2) يبين توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة في دار الحنان للرعاية الاجتماعية.

الجدول (2)

توزع أفراد مجتمع الدراسة من الأطفال المقيمين في مؤسسة الرعاية الاجتماعية حسب الصف والجنس

| نوع المدرسة | اسم المدرسة | النوع الاجتماعي | الصف | | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | السادس | |
| مؤسسة الرعاية الاجتماعية | مدرسة الحنان للذكور | ذكر | 11 | 12 | 15 | 16 | 10 | 15 | 79 |
| | مدرسة الحنان للإناث | أنثى | 9 | 11 | 10 | 12 | 14 | 15 | 71 |
| المجموع | | | 20 | 23 | 25 | 28 | 24 | 30 | 150 |

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة من الطلبة المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وأقرانهم ممن يقيمون في أسرهم الطبيعية في منطقة الجليل الأسفل، منهم (150) طالباً وطالبة ممن يقيمون في مؤسسات الرعاية الاجتماعية والذين يمثلون جميع مجتمع الدراسة ، و(150) طالباً وطالبة ممن يقيمون في أسر طبيعية للعام الدراسي 2013/2012م،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم تحديد عينة الدراسة في بداية التطبيق وذلك بناء على عدد عينة الطلبة المقيمين في مؤسسات الرعاية واختيار ما يطابق هذا العدد من الطلبة في المدارس العادية لتتم عملية المقارنة، والجدول (3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، ومكان الإقامة.

الجدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، ومكان الإقامة.

| الجنس | مكان الإقامة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأسرة | | مؤسسات الرعاية | | المجموع | |
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| ذكر | 59 | %19.7 | 79 | %26.3 | 138 | %46 |
| أنثى | 91 | %30.3 | 71 | %23.7 | 162 | %54 |
| المجموع | 150 | %50 | 150 | %50 | 300 | 100 |

الجدول (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الصف، الجنس، ومكان الإقامة.

| الجنس | مكان الإقامة | الصف | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | السادس | المجموع |
| ذكر | الأسرة | 9 | 9 | 10 | 11 | 11 | 9 | 59 |
| | مؤسسات الرعاية | 11 | 12 | 15 | 16 | 10 | 15 | 79 |
| أنثى | الأسرة | 16 | 13 | 17 | 16 | 15 | 14 | 91 |
| | مؤسسات الرعاية | 9 | 11 | 10 | 12 | 14 | 15 | 71 |
| المجموع | | 45 | 45 | 52 | 55 | 50 | 53 | 300 |

## أداتا الدراسة:

### أولاً: مقياس مفهوم الذات

قامت الباحثة بتطوير أداة لقياس مفهوم الذات من خلال:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الإطلاع على المقاييس المتوفرة من خلال الدراسات ذات الصلة (أبو نوار، 2006؛ بركات، 2008؛ الغامدي، 2009؛ النسور، 2004).
- اختيار فقرات من تلك المقاييس، وإعادة صياغتها بما يتناسب وأهداف الدراسة الحالية ومجتمعها وبيئتها الجديدة.
- كتابة فقرات المقياس بصورته الأولية والذي تكون من (55) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي مفهوم الذات الجسمي وتمثله الفقرات (1-11)، ومفهوم الذات الاجتماعي وتمثله الفقرات (12-24)، ومفهوم الذات الأسري وتمثله الفقرات (25-34)، ومفهوم الذات الأخلاقي وتمثله الفقرات (35-44)، ومفهوم الذات الشخصي وتمثله الفقرات (45-55). تكون الإجابة عليها من نوع التدريج الخماسي ( دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1) في حالة الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حالة الفقرات السالبة. الملحق (1).
- التحقق من دلالات صدق وثبات المقياس.

صدق مقياس مفهوم الذات

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين، هما:

## أولاً: الصدق الظاهري

تم التحقق من دلالات صدق محتوى مقياس مفهوم الذات بعرضه بصورته الأولية على (7) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات علم النفس التربوي، والقياس والتقويم والإرشاد النفسي في جامعة عمان العربية. ملحق (2). بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة. وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وتم الأخذ بالفقرات المقترحة التي وافق عليها (80%) من المحكمين، وتم إخراج الأداة بصورتها النهائية بناءً على الملاحظات كما هي في الملحق (3).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمون إليها: تعديل صياغة بعض فقرات مفهوم الذات، وهذه الفقرات هي ( 7، 11، 12، 24، 35، 45، 53)، وبهذا تكون المقياس في صورته النهائية من (55) فقرة موزعة على (5) أبعاد، وهي: مفهوم الذات الجسمي وتمثله الفقرات (1-11)، ومفهوم الذات الاجتماعي وتمثله الفقرات (12-24)، ومفهوم الذات الأسري وتمثله الفقرات (25-34)، ومفهوم الذات الأخلاقي وتمثله الفقرات (35-44)، ومفهوم الذات الشخصي وتمثله الفقرات (45-55).

أما بالنسبة لاتجاه الفقرات فكان عدد الفقرات السلبية (3) فقرات، وهي الفقرات التي تحمل الارقام (13، 59 ،28 )، وكان عدد الفقرات الإيجابية (48) فقرة .

## مؤشر تمييز الفقرات لمقياس مفهوم الذات:

لاستخراج دلالات الصدق للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طفلاً وطفله من الأطفال المودعين في مؤسسات الرعاية الاجتماعي، وأقرانهم من أبناء الأسر العادية في منطقة الجليل الأسفل، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل مؤشر للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمحور التي تنتمي إليه، وبين كل محور والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.30-0.50)، ومع المحور (0.30-0.65) والجدول (5) يبين ذلك.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(5)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمحور الذي تنتمي إليه لمقياس مفهوم الذات .

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | *0.48 | *0.37 | 20 | *0.53 | *0.40 | 39 | *0.43 | *0.35 |
| 2 | 3*0.3 | 0*0.3 | 21 | *0.44 | *0.32 | 40 | *0.53 | *0.41 |
| 3 | *0.56 | *0.34 | 22 | *0.53 | *0.39 | 41 | *0.65 | *0.50 |
| 4 | *0.42 | *0.36 | 23 | *0.33 | *0.31 | 42 | *0.33 | *0.32 |
| 5 | *0.40 | *0.37 | 24 | *0.35 | *0.32 | 43 | *0.59 | *0.42 |
| 6 | *0.54 | *0.44 | 25 | *0.49 | *0.33 | 44 | *0.62 | *0.50 |
| 7 | *0.51 | *0.39 | 26 | *0.61 | *0.39 | 45 | *0.55 | *0.35 |
| 8 | *0.61 | *0.43 | 27 | *0.35 | *0.30 | 46 | *0.62 | *0.49 |
| 9 | *0.45 | *0.37 | 28 | *0.61 | *0.46 | 47 | *0.63 | *0.45 |
| 10 | *0.46 | *0.38 | 29 | *0.57 | *0.47 | 48 | *0.38 | *0.36 |
| 11 | *0.52 | *0.35 | 30 | *0.57 | *0.44 | 49 | *0.49 | *0.38 |
| 12 | *0.46 | *0.37 | 31 | *0.38 | *0.30 | 50 | *0.45 | *0.39 |
| 13 | 7*0.3 | 6*0.3 | 32 | *0.52 | *0.47 | 51 | *0.33 | *0.31 |
| 14 | *0.37 | *0.34 | 33 | *0.36 | *0.32 | 52 | *0.46 | *0.39 |
| 15 | 3*0.3 | 2*0.3 | 34 | *0.40 | *0.36 | 53 | *0.37 | *0.35 |
| 16 | *0.57 | *0.45 | 35 | *0.55 | *0.48 | 54 | *0.39 | *0.33 |
| 17 | *0.48 | *0.40 | 36 | *0.58 | *0.45 | 55 | *0.54 | *0.44 |
| 18 | *0.52 | *0.38 | 37 | *0.63 | *0.49 | | | |
| 19 | *0.40 | *0.34 | 38 | *0.54 | *0.46 | | | |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك

لم يتم حذف أي من هذه الفقرات



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (6)

معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات .

| | مفهوم الذات الجسمي | مفهوم الذات الاجتماعي. | مفهوم الذات الأسري | مفهوم الذات الأخلاقي | مفهوم الذات الشخصي | مفهوم الذات ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مفهوم الذات الجسمي | 1 | | | | | |
| مفهوم الذات الاجتماعي. | *0.388 | 1 | | | | |
| مفهوم الذات الأسري | *0.398 | *0.394 | 1 | | | |
| مفهوم الذات الأخلاقي | *0.366 | *0.350 | *0.551 | 1 | | |
| مفهوم الذات الشخصي | *0.358 | *0.412 | *0.580 | *0.645 | 1 | |
| مفهوم الذات ككل | *0.683 | *0.678 | *0.774 | *0.789 | *0.793 | 1 |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

ثبات مقياس مفهوم الذات

للتأكد من ثبات مقياس مفهوم الذات قامت الباحثة باستخدام طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (test-retest) من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها قوامها (30) طفلاً وطفله من الأطفال المودعين في مؤسسات الرعاية الاجتماعي، وأقرانهم من أبناء الأسر العادية في منطقة الجليل الأسفل، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.87). أما الطريقة الثانية فتمت من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا، للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس، إذ بلغ معامل الثبات (0.84). والجدول (7) يبين معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لمجالات المقياس.

الجدول (7)

معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" والإعادة لمجالات مقياس مفهوم الذات

| الرقم | المجال | ثبات الاتساق الداخلي | ثبات الإعادة |
|---|---|---|---|
| 1 | مفهوم الذات الجسمي | 0.84 | 0.73 |
| 2 | مفهوم الذات الأسري | 0.87 | 0.77 |
| 3 | مفهوم الذات الاجتماعي | 0.83 | 0.71 |
| 4 | مفهوم الذات الأخلاقي | 0.88 | 0.76 |
| 5 | مفهوم الذات الشخصي | 0.86 | 0.77 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | |
|---|---|---|---|
| | مفهوم الذات ككل | 0.87 | 0.84 |

## تصحيح مقياس مفهوم الذات

تكون مقياس مفهوم الذات بصورته النهائية من (55) فقرة وللحكم على تقديرات المفحوصين تم استخدام التدرج الخماسي "ليكرت"، هي ( دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1)، وبذلك تكون أعلى علامة يحصل عليها المستجيب (275) وأدنى علامة (55). وللحكم على مستوى مفهوم الذات عند الطلبة تم استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) = 1-5 = 4 = 1.33
عدد الفئات المفترضة 3 3

- 1+1.33= 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- و 2.33)، تعني أن مفهوم الذات لدى الطلبة منخفض.
- 2.34+ 1.33 =3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34- وأقل من 3.68)، تعني أن مفهوم الذات لدى الطلبة متوسط.
- 3.68+ 1.33 =5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5)، تعني أن مفهوم الذات لدى الطلبة مرتفع.

## ثانياً: مقياس التوافق الاجتماعي

قامت الباحثة بتطوير مقياس التوافق الاجتماعي، من خلال إتباع الخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب التربوي، والدراسات ذات الصلة المتعلقة بالتوافق الاجتماعي لتعرف مفهومه، ومصادره، ومظاهره. ومنها، ( الريان، 2009؛ الطعاني، 2012؛ العصيمي، 2010؛ الفارسي، 2011؛ القضاة، 2011).

2. اختيار فقرات من تلك المقاييس، وإعادة صياغتها بما يتناسب وأهداف الدراسة الحالية ومجتمعها وبيئتها الجديدة.

3. كتابة فقرات المقياس بصورته الأولية والذي تكون من (60) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي التوافق الأسري وتمثله الفقرات (1-12)،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتوافق مع البيئة المدرسية وتمثله الفقرات (13-24)، والتوافق مع المجتمع وتمثله الفقرات (25-36)، والتوافق الذاتي وتمثله الفقرات (37-48)، والتوافق الانفعالي وتمثله الفقرات (49-60)من نوع التدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1) في حالة الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حالة الفقرات السالبة. الملحق (1).

## صدق مقياس التوافق الاجتماعي

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين، هما:

### أولاً: الصدق الظاهري

تم التحقق من دلالات صدق محتوى مقياس التوافق الاجتماعي بعرضه بصورته الأولية على (7) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات علم النفس التربوي، والقياس والتقويم والإرشاد النفسي في جامعة عمان العربية. ملحق (2). بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة. وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وتم الإبقاء على الفقرات المقترحة التي وافق عليها (80%) من المحكمين، وتعديل الفقرات التي اقترحها المحكمون، وتم إخراج الأداة بصورتها النهائية كما هي في الملحق (3).

وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمون إليها: تعديل صياغة بعض فقرات التوافق الاجتماعي، وهذه الفقرات هي (1، 3، 13، 28، 46، 59)، وبهذا تكون المقياس في صورته النهائية من (60) فقرة موزعة على (5) أبعاد، وهي: التوافق الأسري وتمثله الفقرات (1-12)، والتوافق مع البيئة المدرسية وتمثله الفقرات (13-24)، والتوافق مع المجتمع وتمثله الفقرات (25-36)، والتوافق الذاتي وتمثله الفقرات (37-48)، والتوافق الانفعالي وتمثله الفقرات (49-60).

أما بالنسبة لاتجاه الفقرات فكان عدد الفقرات السلبية (16) فقرة، وهي الفقرات التي تحمل الرقم (3، 7، 12، 17، 19، 30، 35، 36، 41، 43، 49، 50، 56، 58، 59، 60)، وكان عدد الإيجابية (44) فقرة، وهي الفقرات التي تحمل الرقم (1، 2، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 13، 14، 15، 16، 18، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 31، 32، 33، 34، 37، 38، 39، 40، 42، 44، 45، 46، 47، 48، 51، 52، 53، 54، 55، 57).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**مؤشر تمييز الفقرات لمقياس التوافق الاجتماعي:**

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالباً وطالبة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل مؤشر للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمحور التي تنتمي إليه، وبين كل محور والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.30-0.53)، ومع المحور (0.30-0.66) والجدول (8) يبين ذلك.

**الجدول(8)**

**معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمحور الذي تنتمي إليه لمقياس التوافق الاجتماعي**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | *0.36 | *0.36 | 21 | *0.38 | *0.32 | 41 | *0.30 | *0.30 |
| 2 | *0.31 | *0.36 | 22 | *0.53 | *0.39 | 42 | *0.48 | *0.39 |
| 3 | *0.35 | *0.37 | 23 | *0.58 | *0.46 | 43 | *0.35 | *0.39 |
| 4 | *0.58 | *0.40 | 24 | *0.36 | *0.33 | 44 | *0.45 | *0.33 |
| 5 | *0.55 | *0.30 | 25 | *0.59 | *0.45 | 45 | *0.60 | *0.49 |
| 6 | *0.59 | *0.41 | 26 | *0.52 | *0.38 | 46 | *0.54 | *0.35 |
| 7 | *0.30 | *0.34 | 27 | *0.65 | *0.45 | 47 | *0.64 | *0.42 |
| 8 | *0.63 | *0.49 | 28 | *0.62 | *0.45 | 48 | *0.58 | *0.40 |
| 9 | *0.60 | *0.38 | 29 | *0.62 | *0.49 | 49 | *0.33 | *0.35 |
| 10 | *0.58 | *0.39 | 30 | *0.38 | *0.34 | 50 | *0.32 | *0.31 |
| 11 | *0.56 | *0.44 | 31 | *0.49 | *0.38 | 51 | *0.38 | *0.31 |
| 12 | *0.37 | *0.31 | 32 | *0.53 | *0.45 | 52 | *0.44 | *0.38 |
| 13 | *0.61 | *0.49 | 33 | *0.54 | *0.50 | 53 | *0.37 | *0.33 |
| 14 | *0.65 | *0.53 | 34 | *0.43 | *0.45 | 54 | *0.41 | *0.37 |
| 15 | *0.59 | *0.49 | 35 | *0.39 | *0.31 | 55 | *0.39 | *0.32 |
| 16 | *0.50 | *0.45 | 36 | *0.35 | *0.36 | 56 | *0.32 | *0.38 |
| 17 | *0.33 | *0.31 | 37 | *0.61 | *0.49 | 57 | *0.49 | *0.39 |
| 18 | *0.46 | *0.44 | 38 | *0.66 | *0.49 | 58 | *0.44 | *0.36 |
| 19 | *0.31 | *0.36 | 39 | *0.57 | *0.45 | 59 | *0.42 | *0.33 |
| 20 | *0.33 | *0.39 | 40 | *0.56 | *0.39 | 60 | *0.31 | *0.36 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

الجدول (9)

معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي

| | التوافق الأسري | التوافق مع البيئة المدرسية | التوافق مع المجتمع | التوافق الذاتي | التوافق الانفعالي | التوافق الاجتماعي الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق الأسري | 1 | | | | | |
| التوافق مع البيئة المدرسية | *0.489 | 1 | | | | |
| التوافق مع المجتمع | *0.450 | *0.546 | 1 | | | |
| التوافق الذاتي | *0.418 | *0.491 | *0.400 | 1 | | |
| التوافق الانفعالي | *0.413 | *0.393 | *0.328 | *0.423 | 1 | |
| التوافق الاجتماعي الكلي | *0.715 | *0.810 | *0.764 | *0.738 | *0.480 | 1 |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

ثبات مقياس التوافق الاجتماعي

للتأكد من ثبات مقياس التوافق الاجتماعي قامت الباحثة باستخدام طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (test-retest) من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة قوامها (30) طفلاً وطفله من الأطفال المودعين في مؤسسات الرعاية الاجتماعي، وأقرانهم من أبناء الأسر العادية في منطقة الجليل الأسفل، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.85). أما الطريقة الثانية فتمت من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا، للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس، إذ بلغ معامل الثبات (0.82). والجدول (10) يبين معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لمجالات المقياس.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (10)

معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" والإعادة لمجالات مقياس مفهوم الذات

| الرقم | المجال | ثبات الاتساق الداخلي | ثبات الإعادة |
|---|---|---|---|
| 1 | التوافق الأسري | 0.75 | 0.86 |
| 2 | التوافق مع البيئة المدرسية | 0.79 | 0.83 |
| 3 | التوافق مع المجتمع | 0.76 | 0.81 |
| 4 | التوافق الذاتي | 0.75 | 0.87 |
| 5 | التوافق الانفعالي | 0.78 | 0.84 |
| | التوافق الاجتماعي ككل | 0.82 | 0.85 |

## تصحيح مقياس التوافق الاجتماعي

تكون مقياس التوافق الاجتماعي بصورته النهائية من (60) فقرة وللحكم على تقديرات المفحوصين تم استخدام التدريج الخماسي "ليكرت"، هي ( دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1)، وبذلك تكون أعلى علامة يحصل عليها المستجيب (300) وأدنى علامة (60). وللحكم على مستوى التوافق الاجتماعي عند الطلبة تم استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) / عدد الفئات المفترضة = 5-1 / 3 = 4 / 3 = 1.33

- 1+1.33= 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- وأقل من 2.34)، تعني أن التوافق الاجتماعي منخفض.
- 2.34 +1.33= 3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34- وأقل من 3.68)، تعني أن التوافق الاجتماعي متوسط.
- 3.68 +1.33= 5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5)، تعني أن التوافق الاجتماعي مرتفع.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**إجراءات الدراسة:**

**لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الإجراءات وفق الخطوات الآتية:**

1. **مراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع من حيث الدراسات ذات الصلة والمقاييس.**
2. **الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي في الجامعة، موجه إلى المديرية المسؤولة عن مؤسسات الرعاية، ومديرية التربية والتعليم في منطقة الجليل الأسفل، لتوجيه كتاب رسمي إلى مؤسسات الرعاية، والمدارس، والمستهدفة بالتطبيق من أجل الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.**
3. **تم زيارة مؤسسات الرعاية، والمدارس التي جاءت ضمن أفراد عينة الدراسة في منطقة الجليل الأسفل، وذلك بعد تحديد عينة الدراسة ، في ضوء عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي.**
4. **قامت الباحثة بتقديم شرح عن أهداف الدراسة وأغراضها، وبيان أن المعلومات التي تم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية.**
5. **تم توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة وإعطائهم الوقت الكافي في الإجابة على فقرات أداتي الدراسة ، وقد قامت الباحثه بمساعدة من احدى المرشدات في المؤسسه واحدى المعلمات في المدرسه ، باعطاء الطلاب في الصفوف الاول والثاني والثالث شرح وافٍ لكل سؤال بلغة مبسطة عاميه .**
6. **تم جمع البيانات والقيام بتصنيفها وتدقيقها، والتأكد من اكتمال عناصرها وهي المعلومات الشخصية التي تخص المستجيب، والتحقق من الاستجابة على جميع الفقرات لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.**
7. **وضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**متغيرات الدراسة:**

**اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:**

**- الجنس وله مستويان: ذكر، وأنثى.**

**- مكان الإقامة: ولها مستويان: (مع الأسرة، مؤسسات الرعاية)**

**- مفهوم الذات وله ثلاث مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض).**

**- التوافق الاجتماعي وله ثلاث مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض).**

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

**للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:**

**-للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.**

**-للإجابة عن السؤال الثالث والرابع تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، تحليل التباين الثنائي.**

**-للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الرابع
# نتائج الدراسة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الفصل الرابع

## نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات و التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم، وقد تم الحصول على نتائج الدراسة، وعرضها تسلسلاً وفقاً لأسئلتها، على النحو الأتي:

### أولاً النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي ينص على : "ما مستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات لكل من أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية والعاديين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

### أولاً: أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية

الجدول (11)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم الذات لدى اطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | البعد | المتوسط الحسابي للفقرة | الانحراف المعياري للفقرة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | مفهوم الذات الأخلاقي | 3.28 | .679 | متوسط |
| 2 | 3 | مفهوم الذات الأسري | 3.26 | .612 | متوسط |
| 3 | 5 | مفهوم الذات الشخصي | 3.23 | .551 | متوسط |
| 4 | 1 | مفهوم الذات الجسمي | 3.20 | .630 | متوسط |
| 5 | 2 | مفهوم الذات الاجتماعي. | 3.13 | .498 | متوسط |
| | | مفهوم الذات ككل | 3.22 | .450 | متوسط |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.13-3.28)، حيث جاء بعد مفهوم الذات الأخلاقي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.28)، بينما جاء بعد مفهوم الذات الاجتماعي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.13)، وبلغ المتوسط الحسابي لمفهوم الذات ككل (3.22) وبمستوى تقدير متوسط.

**ثانياً: الأطفال العاديين**

**الجدول (12)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم الذات لدى الاطفال العاديين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | البعد | المتوسط الحسابي للفقرة | الانحراف المعياري للفقرة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 5 | مفهوم الذات الشخصي | 3.26 | .493 | متوسط |
| 2 | 4 | مفهوم الذات الأخلاقي | 3.25 | .595 | متوسط |
| 3 | 2 | مفهوم الذات الاجتماعي. | 3.24 | .386 | متوسط |
| 4 | 1 | مفهوم الذات الجسمي | 3.16 | .507 | متوسط |
| 4 | 3 | مفهوم الذات الأسري | 3.16 | .545 | متوسط |
| | | مفهوم الذات ككل | 3.22 | 0.357 | متوسط |

يبين الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.16-3.26)، حيث جاء بعد مفهوم الذات الشخصي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.26)، بينما جاء بعدي مفهوم الذات الجسمي ومفهوم الذات الأسري في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.16)، وبلغ المتوسط الحسابي لمفهوم الذات ككل (3.22) وبمستوى تقدير متوسط.

**ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**

الذي نص على : "ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين؟"



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي لكل من أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية والعاديين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

أولا: أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية

الجدول (13)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي للفقرة | الانحراف المعياري للفقرة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | التوافق مع المجتمع | 3.30 | .605 | متوسط |
| 2 | 1 | التوافق الأسري | 3.25 | .529 | متوسط |
| 3 | 4 | التوافق الذاتي | 3.24 | .621 | متوسط |
| 4 | 2 | التوافق مع البيئة المدرسية | 3.23 | .559 | متوسط |
| 5 | 5 | التوافق الانفعالي | 3.06 | .387 | متوسط |
| | | التوافق الاجتماعي الكلي | 3.22 | .399 | متوسط |

يبين الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.06-3.30)، حيث جاء بعد التوافق مع المجتمع في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.30)، بينما جاء بعد التوافق الانفعالي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.06)، وبلغ المتوسط الحسابي للتوافق الاجتماعي الكلي (3.22) وبمستوى تقدير متوسط.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ثانياً: الأطفال العاديين

الجدول (14)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتوافق الاجتماعي لدى الاطفال العاديين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | البعد | المتوسط الحسابي للفقرة | الانحراف المعياري للفقرة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | التوافق مع المجتمع | 3.40 | 0.440 | متوسط |
| 2 | 1 | التوافق الأسري | 3.32 | 0.403 | متوسط |
| 3 | 4 | التوافق الذاتي | 3.30 | 0.421 | متوسط |
| 4 | 2 | التوافق مع البيئة المدرسية | 3.26 | 0.449 | متوسط |
| 5 | 5 | التوافق الانفعالي | 3.05 | 0.359 | متوسط |
| | | التوافق الاجتماعي الكلي | 3.27 | 0.279 | متوسط |

يبين الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.05-3.40)، حيث جاء بعد التوافق مع المجتمع في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.40)، بينما جاء بعد التوافق الانفعالي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.05)، وبلغ المتوسط الحسابي للتوافق الاجتماعي الكلي (3.27) وبمستوى تقدير متوسط.

## ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

الذي نص على: "هل توجد فروق في مستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، ومكان الإقامة (مع الأسرة، مؤسسات الرعاية الاجتماعية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين حسب متغيري الجنس، ومكان الإقامة، والجدول (15) يوضح ذلك.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين حسب متغيري الجنس، ومكان الإقامة

| المجالات | مكان الإقامة | الجنس | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكر | | | أنثى | | | المجموع | | |
| | | المتوسط الحسابي للفقرة | الانحراف المعياري للفقرة | العدد | المتوسط الحسابي للفقرة | الانحراف المعياري للفقرة | العدد | المتوسط الحسابي للفقرة | الانحراف المعياري للفقرة | العدد |
| مفهوم الذات الجسمي | الأسرة | 3.12 | .548 | 59 | 3.19 | .480 | 91 | 3.16 | .507 | 150 |
| | مؤسسات الرعاية | 3.24 | .634 | 79 | 3.17 | .628 | 71 | 3.20 | .630 | 150 |
| | المجموع | 3.19 | .599 | 138 | 3.18 | .548 | 162 | 3.18 | .571 | 300 |
| مفهوم الذات الاجتماعي | الأسرة | 3.27 | .331 | 59 | 3.23 | .418 | 91 | 3.24 | .386 | 150 |
| | مؤسسات الرعاية | 3.14 | .524 | 79 | 3.13 | .470 | 71 | 3.13 | .498 | 150 |
| | المجموع | 3.19 | .455 | 138 | 3.18 | .443 | 162 | 3.19 | .448 | 300 |
| مفهوم الذات الأسري | الأسرة | 3.11 | .494 | 59 | 3.20 | .576 | 91 | 3.16 | .545 | 150 |
| | مؤسسات الرعاية | 3.19 | .616 | 79 | 3.34 | .602 | 71 | 3.26 | .612 | 150 |
| | المجموع | 3.16 | .566 | 138 | 3.26 | .590 | 162 | 3.21 | .580 | 300 |
| مفهوم الذات الأخلاقي | الأسرة | 3.23 | .570 | 59 | 3.26 | .613 | 91 | 3.25 | .595 | 150 |
| | مؤسسات الرعاية | 3.23 | .642 | 79 | 3.35 | .717 | 71 | 3.28 | .679 | 150 |
| | المجموع | 3.23 | .610 | 138 | 3.30 | .660 | 162 | 3.27 | .637 | 300 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مفهوم الذات الشخصي | الأسرة | 3.23 | .463 | 59 | 3.27 | .514 | 91 | 3.26 | .493 | 150 |
| | مؤسسات الرعاية | 3.18 | .517 | 79 | 3.28 | .586 | 71 | 3.23 | .551 | 150 |
| | المجموع | 3.20 | .493 | 138 | 3.28 | .545 | 162 | 3.24 | .522 | 300 |
| مفهوم الذات ككل | الأسرة | 3.20 | .319 | 59 | 3.23 | .381 | 91 | 3.22 | .357 | 150 |
| | مؤسسات الرعاية | 3.19 | .443 | 79 | 3.24 | .460 | 71 | 3.22 | .450 | 150 |
| | المجموع | 3.19 | .393 | 138 | 3.24 | .416 | 162 | 3.22 | .406 | 300 |

يبين الجدول (15) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس، ومكان الإقامة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات الجدول (16) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل الجدول (17).

الجدول (16)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس، ومكان الإقامة على مستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين

| مصدر التباين | الأبعاد | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | مفهوم الذات الجسمي | 0.002 | 1 | 0.002 | 0.005 | 0.941 |
| | مفهوم الذات الاجتماعي. | 0.046 | 1 | 0.046 | 0.231 | 0.631 |
| | مفهوم الذات الأسري | 1.011 | 1 | 1.011 | 3.033 | 0.083 |
| | مفهوم الذات الأخلاقي | 0.433 | 1 | 0.433 | 1.063 | 0.303 |
| | مفهوم الذات الشخصي | 0.341 | 1 | 0.341 | 1.247 | 0.265 |
| مكان الإقامة | مفهوم الذات الجسمي | 0.107 | 1 | 0.107 | 0.326 | 0.568 |
| | مفهوم الذات الاجتماعي. | 0.959 | 1 | 0.959 | 4.827 | *0.029 |
| | مفهوم الذات الأسري | 0.897 | 1 | 0.897 | 2.689 | 0.102 |
| | مفهوم الذات الأخلاقي | 0.162 | 1 | 0.162 | 0.398 | 0.529 |
| | مفهوم الذات الشخصي | 0.039 | 1 | 0.039 | 0.143 | 0.706 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخطأ | مفهوم الذات الجسمي | 97.471 | 297 | 0.328 | | |
| | مفهوم الذات الاجتماعي. | 59.012 | 297 | 0.199 | | |
| | مفهوم الذات الأسري | 99.033 | 297 | 0.333 | | |
| | مفهوم الذات الأخلاقي | 120.963 | 297 | 0.407 | | |
| | مفهوم الذات الشخصي | 81.155 | 297 | 0.273 | | |
| الكلي | مفهوم الذات الجسمي | 97.586 | 299 | | | |
| | مفهوم الذات الاجتماعي. | 59.978 | 299 | | | |
| | مفهوم الذات الأسري | 100.717 | 299 | | | |
| | مفهوم الذات الأخلاقي | 121.496 | 299 | | | |
| | مفهوم الذات الشخصي | 81.573 | 299 | | | |

يتبين من الجدول (16) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع أبعاد مفهوم الذات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر مكان الإقامة في جميع أبعاد مفهوم الذات باستثناء بعد مفهوم الذات الاجتماعي، وجاءت الفروق لصالح الأسرة.

الجدول (17)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس ومكان الإقامة على مستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 0.130 | 1 | 0.130 | 0.784 | 0.377 |
| مكان الإقامة | 0.002 | 1 | 0.002 | 0.010 | 0.922 |
| الخطأ | 49.115 | 297 | 0.165 | | |
| الكلي | 49.245 | 299 | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (17) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) في مستوى مفهوم الذات تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.784 وبدلالة إحصائية بلغت 0.377.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) في مستوى مفهوم الذات تعزى لأثر مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة ف 0.010 وبدلالة إحصائية بلغت 0.922.

## رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

الذي نص على: "هل توجد فروق في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، ومكان الإقامة (مع الأسرة، مؤسسات الرعاية الاجتماعية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين حسب متغيري الجنس ومكان الإقامة، والجدول (18) يوضح ذلك.

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين حسب متغيري الجنس، ومكان الإقامة

| المجالات | مكان الإقامة | الجنس | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكر | | | أنثى | | | المجموع | | |
| | | المتوسط الحسابي للفقرة | الانحراف المعياري للفقرة | العدد | المتوسط الحسابي للفقرة | الانحراف المعياري للفقرة | العدد | المتوسط الحسابي للفقرة | الانحراف المعياري للفقرة | العدد |
| التوافق الأسري | الأسرة | 3.34 | .409 | 59 | 3.31 | .401 | 91 | 3.32 | .403 | 150 |
| | مؤسسات الرعاية | 3.25 | .490 | 79 | 3.25 | .574 | 71 | 3.25 | .529 | 150 |
| | المجموع | 3.29 | .458 | 138 | 3.28 | .483 | 162 | 3.29 | .471 | 300 |
| التوافق مع البيئة المدرسية | الأسرة | 3.26 | .442 | 59 | 3.26 | .455 | 91 | 3.26 | .449 | 150 |
| | مؤسسات الرعاية | 3.15 | .544 | 79 | 3.33 | .564 | 71 | 3.23 | .559 | 150 |
| | المجموع | 3.19 | .504 | 138 | 3.29 | .505 | 162 | 3.24 | .506 | 300 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق مع المجتمع | الأسرة | 3.39 | .375 | 59 | 3.41 | .480 | 91 | 3.40 | .440 | 150 |
| | مؤسسات الرعاية | 3.31 | .576 | 79 | 3.28 | .640 | 71 | 3.30 | .605 | 150 |
| | المجموع | 3.34 | .500 | 138 | 3.35 | .557 | 162 | 3.35 | .531 | 300 |
| التوافق الذاتي | الأسرة | 3.38 | .408 | 59 | 3.26 | .424 | 91 | 3.30 | .421 | 150 |
| | مؤسسات الرعاية | 3.16 | .610 | 79 | 3.34 | .622 | 71 | 3.24 | .621 | 150 |
| | المجموع | 3.25 | .543 | 138 | 3.29 | .520 | 162 | 3.27 | .530 | 300 |
| التوافق الانفعالي | الأسرة | 2.99 | .392 | 59 | 3.08 | .333 | 91 | 3.05 | .359 | 150 |
| | مؤسسات الرعاية | 3.09 | .418 | 79 | 3.03 | .348 | 71 | 3.06 | .387 | 150 |
| | المجموع | 3.05 | .409 | 138 | 3.06 | .340 | 162 | 3.05 | .373 | 300 |
| التوافق الاجتماعي ككل | الأسرة | 3.27 | .269 | 59 | 3.26 | .286 | 91 | 3.27 | .279 | 150 |
| | مؤسسات الرعاية | 3.19 | .385 | 79 | 3.25 | .415 | 71 | 3.22 | .399 | 150 |
| | المجموع | 3.22 | .342 | 138 | 3.26 | .347 | 162 | 3.24 | .345 | 300 |

يبين الجدول (18) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس، ومكان الإقامة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على الأبعاد الجدول (19) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل الجدول (20).

الجدول (19)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس، ومكان الإقامة على مستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين

| مصدر التباين | المجالات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | التوافق الأسري | 0.016 | 1 | 0.016 | 0.073 | 0.787 |
| | التوافق مع البيئة المدرسية | 0.646 | 1 | 0.646 | 2.528 | 0.113 |
| | التوافق مع المجتمع | 0.000 | 1 | 0.000 | 0.001 | 0.971 |
| | التوافق الذاتي | 0.088 | 1 | 0.088 | 0.314 | 0.576 |
| | التوافق الانفعالي | 0.024 | 1 | 0.024 | 0.171 | 0.680 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكان الإقامة | التوافق الأسري | 0.364 | 1 | 0.364 | 1.640 | 0.201 |
| | التوافق مع البيئة المدرسية | 0.008 | 1 | 0.008 | 0.030 | 0.862 |
| | التوافق مع المجتمع | 0.800 | 1 | 0.800 | 2.845 | 0.093 |
| | التوافق الذاتي | 0.226 | 1 | 0.226 | 0.801 | 0.371 |
| | التوافق الانفعالي | 0.028 | 1 | 0.028 | 0.203 | 0.652 |
| الخطأ | التوافق الأسري | 65.982 | 297 | 0.222 | | |
| | التوافق مع البيئة المدرسية | 75.925 | 297 | 0.256 | | |
| | التوافق مع المجتمع | 83.470 | 297 | 0.281 | | |
| | التوافق الذاتي | 83.680 | 297 | 0.282 | | |
| | التوافق الانفعالي | 41.460 | 297 | 0.140 | | |
| الكلي | التوافق الأسري | 66.349 | 299 | | | |
| | التوافق مع البيئة المدرسية | 76.610 | 299 | | | |
| | التوافق مع المجتمع | 84.280 | 299 | | | |
| | التوافق الذاتي | 84.039 | 299 | | | |
| | التوافق الانفعالي | 41.506 | 299 | | | |

يتبين من الجدول (19) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع أبعاد التوافق الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر مكان الإقامة في جميع أبعاد التوافق الاجتماعي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (20)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس ومكان الإقامة على مستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 0.049 | 1 | 0.049 | 0.414 | 0.521 |
| مكان الإقامة | 0.143 | 1 | 0.143 | 1.206 | 0.273 |
| الخطأ | 35.277 | 297 | 0.119 | | |
| الكلي | 35.496 | 299 | | | |

يتبين من الجدول (20) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍰ = 0.05) في مستوى التوافق الاجتماعي تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.414 وبدلالة إحصائية بلغت 0.521.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍰ = 0.05) في مستوى التوافق الاجتماعي تعزى لأثر مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة ف 1.206 وبدلالة إحصائية بلغت 0.273.

## خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

الذي نص على: "ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم، والجدول (21) يوضح ذلك.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الجدول (21)**

**معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم**

| المجالات | | التوافق الأسري | التوافق مع البيئة المدرسية | التوافق مع المجتمع | التوافق الذاتي | التوافق الانفعالي | التوافق الاجتماعي الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مفهوم الذات الجسمي | معامل الارتباط ر | 0.223** | 0.283** | 0.228** | 0.225** | 0.236** | 0.335** |
| | الدلالة الإحصائية | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 |
| | العدد | 300 | 300 | 300 | 300 | 300 | 300 |
| مفهوم الذات الاجتماعي. | معامل الارتباط ر | 0.204** | 0.313** | 0.243** | 0.292** | 0.185** | 0.352** |
| | الدلالة الإحصائية | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.001 | 0.000 |
| | العدد | 300 | 300 | 300 | 300 | 300 | 300 |
| مفهوم الذات الأسري | معامل الارتباط ر | 0.337** | 0.441** | 0.319** | 0.368** | 0.272** | 0.492** |
| | الدلالة الإحصائية | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 |
| | العدد | 300 | 300 | 300 | 300 | 300 | 300 |
| مفهوم الذات الأخلاقي | معامل الارتباط ر | 0.337** | 0.445** | 0.347** | 0.414** | 0.221** | 0.505** |
| | الدلالة الإحصائية | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 |
| | العدد | 300 | 300 | 300 | 300 | 300 | 300 |
| مفهوم الذات الشخصي | معامل الارتباط ر | 0.384** | 0.460** | 0.378** | 0.393** | 0.302** | 0.543** |
| | الدلالة الإحصائية | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 |
| | العدد | 300 | 300 | 300 | 300 | 300 | 300 |
| مفهوم الذات ككل | معامل الارتباط ر | 0.399** | 0.522** | 0.407** | 0.454** | 0.326** | 0.598** |
| | الدلالة الإحصائية | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 |
| | العدد | 300 | 300 | 300 | 300 | 300 | 300 |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).
** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (21) الآتي:

- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم في جميع المجالات لكل من مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الخامس
# مناقشة النتائج والتوصيات



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الفصل الخامس

## مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم في الجليل الأسفل، وفيما يلي مناقشةً النتائج، ثم عرض التوصيات التي انبثقت عنها.

### أ. مناقشة النتائج

### أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي ينص على : "ما مستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن مستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم في الجليل الأسفل، جاء بمستوى تقدير متوسط.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وجدت الباحثة أن النتائج الحالية اتفقت مع نتائج دراسة كيماني وشيبسو وكودورو وموسيقو (Kimani; Coeboswony; Kodero and Misigo, 2009)، ودراسة باستيس وبرينة ومورترلامس (Bastaits; Ponnet and Mortelmasns, 2012) حيث بينت نتائجهما أن مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال الأيتام جاء متوسطاً.

واختلفت مع نتائج دراسة الكوت (2000) والتي بينت أن مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين كان مرتفعاً، ودراسة اماتو (Amato, 2001) والتي بينت أن مستوى مفهوم الذات لدى أبناء الأسر المطلقة كان منخفضاً، ودراسة اوكاسي وكورتنسو (Ocakci and Kurtuncu, 2004) والتي بينت أن مستوى مفهوم الذات لدى لأيتام كان منخفضاً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة الخصائص الاجتماعية لمؤسسات الرعايه الاجتماعيه في منطقه فلسطين ، والتي تحوي هيئة من العاملين الخبراء المدربين والذين يخضعون بشكل مستمر لدورات تعليمية وتربوية لتحسين وتطوير الأساليب التربويه في المؤسسات فقد طورت المؤسسات نظم جديدة تخضع للمراقبة الدائمه من قبل وزارة الرفاه في المنطقه ،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي قامت بدورها بالإشراف والتقييم لرصد مستوى الارتفاع المستمر لجودة الرعاية في المؤسسة .

هذا بالاضافه الى اساليب المعامله التي يتلقاها الاطفال في مؤسسات الرعايه ، والتي ترتبط باعطاء الحرية والاستقلاليه للأطفال في التعبير عن آرائهم وأفكارهم ، وتقبل هذه الأراء ومناقشتها وتوضيح جوانبها المختلفه سواء كانت جوانب سلبية أم إيجابيه، الأمر الذي يعزز ثقة الأطفال بانفسهم ، ويمنحهم القدرة على التعامل مع المواقف المختلفه التي تواجههم ، ويمكنهم من تحمل المسئولية والقدرة على اتخاذ القرارات ، وتحقيق النجاح الدراسي ؛ مما يؤدي الى تكوين الأطفال لمفهوم ذات إيجابي ، حيث إن العامل الرئيسي لرفع مستوى مفهوم الذات يكمن في نجاح القائمين على تنشئة الأطفال في ايصال حبهم لهم ، وفهم مشاعرهم؛ وإرشادهم بطريقه سليمه واشباع حاجاتهم النفسيه والاجتماعيه ، كالحاجه إلى الانتماء والتقدير وصولا بهم الى تحقيق ذواتهم .

## ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الذي نص على : "ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم في الجليل الأسفل، جاء بمستوى تقدير متوسط.

اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة تان ومارنو وديدريك ( Tan; Marfo and Dedrick, 2010) والتي بينت أن مستوى التوافق الاجتماعي كان متوسطاً. واختلفت مع نتائج دراسة يلدز (Yildiz, 2004) والتي بينت أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام كان منخفضاً، ودراسة فيدر (Feder, 2008) والتي بينت أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المحرومين كان منخفضاً.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى اهتمام العديد من المجتمعات بما فيها المجتمع الفلسطيني بالأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وتربيتهم ورعايتهم، وحمايتهم ليتمكنوا من العيش بانسجام مع أفراد المجتمع من خلال توفير مؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تقدم لهم العديد من الخدمات التي تقدمها الأسر الطبيعية،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعمل على إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وتؤدي دوراً هاماً في إعدادهم للحياة الاجتماعية الفاعلة عن طريق تزويدهم بقيم المجتمع واتجاهاته، فضلاً عن المعارف والمهارات اللازمة من أجل توافقهم بصورة إيجابية في حياتهم الاجتماعية، بحيث تكون هذه المؤسسات بمثابة الأسرة لهم، وكأنهم يعيشون في أسر عادية. فمستوى التوافق الاجتماعي للطفل يعتمد بدرجة كبيرة على مستوى الرعاية المقدمة له، وعلى مدى توفر بيئة اجتماعية خصبة بالمثيرات الاجتماعية، وعلى توفر أفراد يمتلكون الخبرات اللازمة لمساعدة الطفل على النمو الاجتماعي بصورة سوية، في الوسط الإنساني والاجتماعي الذي يعيش فيه.

### ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

الذي نص على: "هل توجد فروق في مستوى مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، ومكان الإقامة (مع الأسرة، مؤسسات الرعاية الاجتماعية)؟"

أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05) تعزى لأثر الجنس، ومكان الإقامة.

وتدل هذه النتيجة على تقارب مستويات مفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً، وعلى اختلاف أماكن إقامتهم سواء مع الأسرة، أو في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وهذا يدل على أن مستوى مفهوم الذات لا يختلف باختلاف الجنس، أو مكان الاقامة .

اتفقت نتائج هذا السؤال فيما يتعلق بمتغير الجنس مع نتائج دراسة اماتو (Amato, 2001)، ودراسة باستيس وبرينة ومورترلامس (Bastaits; Ponnet and Mortelmasns, 2012) والتي بينت نتائجهما عدم وجود فروق تعزى للجنس في مستوى مفهوم الذات لدى أبناء الأسر المطلقة، ودراسة اوكاسي وكورتنسو (Ocakci and Kurtuncu, 2004)، ودراسة كيماني وشيبسو وكودورو وموسيقو (Kimani; Coeboswony; Kodero and Misigo, 2009) حيث بينت نتائجهما عدم وجود فروق تعزى للجنس في مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال الأيتام.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الكوت (2001) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات تعزى للجنس ولصالح الذكور، ودراسة سوكوليفوكا (Sokolikova, 2009) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات تعزى للجنس ولصالح الإناث.

أما فيما يتعلق بمتغير مكان الإقامة فاختلفت نتائج هذا السؤال مع نتاج دراسة الكوت (2000) ، والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين المحرومين من أسرهم وغير المحرومين من أسرهم لصالح غير المحرومين من أسرهم، ودراسة سوكوليفوكا (Sokolikova, 2009) والتي بينت نتائجهما وجود فروق في مستوى مفهوم الذات لصالح المقيمين في أسر عادية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى زيادة الوعي والثقافة، وكذلك الأساليب التربوية الحديثة القائمة على الديمقراطية والمساواة بين الأبناء ذكوراً أم إناثاً، سواء على مستوى الأسرة، أو مؤسسات الرعاية الاجتماعية والعاملين فيها، والنظر إلى الأبناء كأعضاء فاعلين في المجتمع، كل هذه الأمور من شأنها أن تحدث نوع من الانسجام بين طبيعة الدور المنوط بكل منهما، مما ينعكس إيجابياً على نموهم وتبلور شخصيتهم، ونمو مفهوم الذات لديهم بشكل واضح، بحيث يصبحون ينظرون إلى أن تحقيق ذاتهم يتم من خلال نجاحهم في القيام بالدور المتوقع منهم، وبالتالي ما ينعكس على مستوى مفهوم الذات لديهم.

فما تقوم به الأسرة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية من دور في إحاطة المحرومين من الرعاية بالحب والحنان، والعطف، وتقديم الخدمات النفسية، والاجتماعية لهم، ودمجهم في المجتمع، وتقديمهم بصورة إيجابية، شأنهم شأن الأفراد العاديين، كما أن المحرومين من الرعاية الأسرية أنفسهم دور في تكوين مفهوم ذات إيجابي، وفرض أنفسهم بشكل إيجابي على المجتمع والمحيطين بهم، من خلال إثباتهم لذواتهم ونجاحهم في مسؤولياتهم والتزاماتهم، يساهم في تطوير مفهوم الذات لديهم (زقوت، 2011).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع**

**الذي نص على: "هل توجد فروق في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، ومكان الإقامة (مع الأسرة، مؤسسات الرعاية الاجتماعية)؟"**

**أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05) في مستوى التوافق الاجتماعي تعزى لأثر الجنس، ومكان الإقامة.**

**وتدل هذه النتيجة على أن مستوى التوافق الاجتماعي متقارب لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً، وعلى اختلاف أماكن إقامتهم سواء مع الأسرة، أو في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وهذا يدل على أن مستوى التوافق الاجتماعي لا يختلف باختلاف الجنس، أو مكان إقامتهم.**

**اتفقت نتائج هذا السؤال فيما يتعلق بمتغير الجنس مع نتائج دراسة نصار (2001)، ودراسة يلدز (Yildiz, 2004)، ودراسة بريدا وفورنز ومونور (Pereda; Forns and Munoz, 2009)، ودراسة عزايزة (2010) التي بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى التوافق الاجتماعي.**

**واختلفت مع نتائج دراسة علي (2011) التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى التوافق الاجتماعي لصالح الذكور، ودراسة تان ومارنو وديدريك ( Tan; Marfo and Dedrick, 2010) التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى التوافق الاجتماعي لصالح الإناث.**

**أما فيما يتعلق بمتغير مكان الإقامة فاختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة نصار(2001)، ودراسة عزايزة (2010) والتي بينت نتائجهما وجود فروق داله إحصائياً في مستوى التوافق الاجتماعي تعزى لمتغير مكان الإقامة لصالح أبناء الأسر العادية.**

**ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن أطفال المجتمع الفلسطيني ككل يتميزون بتوافقهم الاجتماعي، سواء أكانوا مقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، أو مقيمين في أسرهم الطبيعية، ذكوراً كانوا أم إناثاً، يعيشون ظروفاً صعبة**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومتشابهة نتيجة الاحتلال الإسرائيلي، هذا إلى جانب أن القائمين على مؤسسات الرعاية الاجتماعية يراعون الأطفال من هذه الناحية، ويعطونهم دفعة جيدة من الانسجام والتوافق الاجتماعي مع ظروفهم، مما يؤكد أهمية وجود قائمين مختصين يراعون احتياجات الأطفال ورغباتهم لمساعدتهم على التوافق الاجتماعي مع المحيط الخارجي والمجتمع ككل.

## خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

الذي نص على: "ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم؟"

أظهرت نتائج السؤال وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مستوى مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الدور الكبير الذي تقوم به مؤسسات الرعاية الاجتماعية، والأسر في تطوير شخصية الأطفال، ومساعدتهم على اكتساب الأنماط السلوكية الإيجابية من إتاحة الفرصة لهم لتحمل مسؤولياتهم، والقيام بواجبهم تجاه أنفسهم، وكذلك العمل على إيجاد قنوات الاتصال والتواصل القائمة على الحوار والمناقشة الإيجابية، التي تعزز ثقة الأطفال بأنفسهم، وإمكانياتهم وقدراتهم في تحقيق أهدافهم، وتكوين مفهوم ذات إيجابي، مما يؤدي إلى قدرتهم على التوافق الاجتماعي بشكل يصل بهم إلى حالة من الرضا عن الذات والثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية.

فتوفير الرعاية الاجتماعية السليمة القائمة على الحب والعطف والحنان والدعم المعنوي للأطفال، سواء ممن يقيمون في مؤسسات للرعاية الاجتماعية، أو للذين يقيمون في أسر عادية من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق التوافق الاجتماعي، وتطوير مفهوم ذات أكثر إيجابية

وفيما يتعلق بالدراسات التي اتفقت مع النتيجة الحالية أو اختلفت معها، فإن الباحثة لم تجد إي دراسة سواء كانت عربية أو أجنبية تناولت العلاقة بين مستوى مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأقرانهم، مما يعطي هذه الدراسة ميزة باعتبارها الدراسة الأولى في حد علم الباحثة والتي تناولت العلاقة بين المتغيرين.

## ب. التوصيات

### في ضوء نتائج الدراسة، يمكن اقتراح عدد من التوصيات:

1. إعداد برامج إرشادية وتدريبية للأسر، وللعاملين في مؤسسات رعاية الأطفال، حول كيفية التعامل معهم، ومعرفة خصائصهم، وحاجاتهم النفسية والاجتماعية.
2. الاستفادة من نتائج الدراسة في الاهتمام بشريحة الأطفال بصفة عامة، والمودعين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بصفة خاصة، لتقديم أفضل الطرق لحياة سليمة خالية من التوتر، وبالتالي تكوين مفهوم ذات إيجابي، وتوافق اجتماعي يعيشه أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية في كنف الرعاية المقدمة له.
3. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية، في مناطق مختلفة في فلسطين، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.
4. إجراء دراسة أخرى تتناول مفهوم الذات بمتغيرات أخرى كالشعور بالوحدة النفسية، وكذلك إجراء دراسات أخرى تتناول التوافق الاجتماعي بمتغيرات أخرى كأنماط الشخصية.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

أبو زيد، إبراهيم (2000). سيكولوجية الذات والتوافق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أبو مغلي، سميح.(2002). التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

أبو نوار، عبلة.(2006). مفهوم الذات لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة وتطوير برنامج مستند إلى الأنشطة المدرسية وإستقصاء فاعليته في تحسين مفهوم الذات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحمد، سهير.(1999). الصحة النفسية والتوافق، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

أحمد، مصطفى.(1996). التكيف والمشكلات المدرسية، القاهرة: دار المعرفة للنشر والتوزيع.

بركات، زياد.(2008). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد، 1(2)، 219-255.

بلان، كمال.(2011). الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم، مجلة جامعة دمشق، 27(1)، 177-218.

الجابر، أمينة.(1994). ظاهرة الطلاق في المجتمع القطري وعلاجها في ضوء التشريع الإسلامي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 72، ص:193.

جابر، جودة.(2002). علم النفس الاجتماعي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

جروان، فتحي .(2007). الموهبة والتفوق والإبداع، العين: دار الكتاب الجامعي.

حسيب، عبدالمنعم. (2006). مقدمة في الصحة النفسية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الخالدي، أديب، (2009). الصحة النفسية. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

دياب، هالة.(2011). الأسس البنائية لتصميم برنامج لتنمية صورة الذات لدى الأطفال الأحداث، مجلة البحث العلمي في التربية،(12)، 237-254.

الريان، هنادي.(2009). إساءة معاملة الطفل وتأثيرها في الصحة الجسدية وفعالية الذات والتكيف النفسي والاجتماعي لديه وتأثرها بالصحة النفسية لدى الوالدين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

زقوت، ماجدة.(2011). هوية الذات وعلاقتها بالتوكيدية والوحدة النفسية لدى مجهولي النسب، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

زهران، حامد.(2001). الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: عالم الكتب.

الشناوي، محمد وعبدالرحمن، محمد.(1994). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

طعاني، هديل.(2012). أنماط الإساءة الوالدية لدى المراهقين ومستوى توافقهم النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الظاهر، قحطان.(2004) مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبداللطيف، مدحت.(2009). الصحة النفسية والتفوق الدراسي، الطبعة الثانية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبيد، ماجدة (2008). التكيف النفسي. عمان: دار المسيرة.

عدس، عبدالرحمن وتوق، محي الدين.(2007). المدخل إلى علم النفس، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

عزايزة، رلى.(2010). دراسة مقارنة بين الأبناء المحرومين من الرعاية الوالدية وأبناء الأسر العادية في السلوك التوافقي في منطقة عكا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

العصيمي، سلطان.(2010). إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

العصيمي، سلطان.(2010). إدمان الأنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

عطية، نوال.(2001). علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، القاهرة: دار القاهرة للكتاب.

العلي، تغريد.(2004). أثر الطلاق في التكيف النفسي للمراهقين من أبناء المطلقين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

علي، لينا.(2011). التكيف الاجتماعي لمجهولي النسب داخل دور الرعاية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

العناني، حنان عبدالحميد.(2000). الصحة النفسية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الغامدي، غرم الله.(2009). التفكير العقلاني والتفكير اللاعقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

غيث، سعاد (2006). الصحة النفسية للطفل . عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفارسي، زهراء.(2011). مستوى التفكير الابتكاري والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية العراقيين في المدارس الأردنية في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

فهمي، مصطفى.(1997). التوافق الشخصي والاجتماعي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

قاسم ، أنس. ( 2002 ) . أطفال بلا اسر، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب.

القضاة، نهاد.(2011). التوافق الاجتماعي لمجهولي النسب دراسة على خريجي مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

القضاة، نهاد.(2011). التوافق الاجتماعي لمجهولي النسب: دراسة على خريجي مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

قناوي، هدى.(2001). الطفل وتنشئته وحاجاته، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الكوت، الصادق.(2000). تقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من أسرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

المحاميد، شاكر.(2003). علم النفس الاجتماعي، عمان: دائرة المكتبة الوطنية.

ناصر، إبراهيم.(2004). التنشئة الاجتماعية، عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.

النسور، الهام.(2004). علاقة نمط التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل لدى طالبات الصف العاشر بمديرية عمان الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

نصار، هاجر.(2001). الاحتضان كبديل للرعاية المؤسسية في الأردن: دراسة لمستوى التكيف الشخصي والاجتماعي للأطفال مجهولي النسب المحتضنين في أسر أردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الهابط، محمد.(2003). دعائم صحة الفرد النفسية، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ثانياً: المراجع الأجنبية


Amato, P.(2001). Children of Divorce in the 1990s: An Update of the Amato and Keith (1991) Meta-Analysis. Journal of Family Psychology, 15(3), 355-370.

Avdeeva, N.(2009). Development of Self Image in Orphanage Children during the First Three Years of Life, Psychological Science and Education, (3), 13-23.

Bastaits, K; Ponnet, K and Mortelmans, D.(2012). Parenting of Divorced Fathers and the Association with Children's Self-Esteem. Journal of Youth & Adolescence, 41(12), 1643-1656.

Bowlby, J.(1988). A secure base parent-child attachment and healthy human development, N.Y.Basic Books Publishers.

Dubowitz, H; Papas, M; Black, M & Starr, R. (2002). Child neglect: Outcomes in high-risk urban preschoolers, Pediatrics, 109, 1100–1107.

). Children of low-income depressed mothers: psychiatric 8Feder, A .(200 disorders and social adjustment, Depression & Anxiety (1091-4269), 26(6), 513-520.

Hashimoto, S ; Francis, N ; Mika I & Noriko H.(2011). The effect of adolescents' image of parents on children's self-image and mental health, Child and Adolescent Mental Health, 16(4), 186–192.

Kimani, Ch ; Cheboswony, M ; Kodero, H and Misigo, B.(2009). The Self-Concept and Academic Performance of Institutionalized and Non-Institutionalized HIV/AIDS Orphaned Children in Kisumu Municipality. Educational Research and Reviews, 4(3), 106-110.

King, L. (2004). Adjustment and Culture. Cross cultural Review, 7(2),

11 – 20.

Lopez, M; Pichardo, M; Amezuca, J and Fernandez, E.(2001). The Self-concepts of Spanish children and adolescents with Low vision and their peers, Journal of Visual Impairment and Blindness, (on-Line). Available: File://A: EBSCO host. Htm.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Molinsky, A. (2007). Cross-cultural Code-switching: The Psychological Challenges of Adapting Behaviour in Foreign Cultural Interactions. Academy of Management Review,32(2): 622- 640.
Ocakcı, A and Kurtuncu, M .(2004). Determination in the Levels of Depression and Self-Concept in 9-13 Years old age Group Children Living in Orphanage, Educational Sciences and Practice, 3, (5), 75-86.
Orgilés, M; Johnson, B; Huedo, M and Espada, J .(2012). Self-concept and social anxiety as predictor variables of academic performance of Spanish adolescents with divorced parents, Electronic Journal of Research in Educational Psychology; 10 (1), 57-72.
Pereda, N; Forns, M; Kirchner, T and Muñoz, D.(2009). Use of the Kidcope to identify socio-economically diverse Spanish school-age children's stressors and coping strategies, Journal compilation, 35(6), 841–850.
Sewell, K and Martinez, R.(1996). Self-concepts of adults with visual impairments, Journal of Rehabilitation, (on-Line). Available: File://A: EBSCO host. Htm.
Shapiro, R; Lieberman, G and Moffti, A.(2003). Strategies to improve perceived competence in children with visual impairments, Re:view, (on-Line)35(2), 69-80. Available: File://A: EBSCO host. Htm.
Sokolikova, N.(2009). Self-image in drawings by children from single-parent (divorced) families, Psychological Science and Education, (5), 45-51.
Tan, Tony Xing ; Marfo, Kofi ; Dedrick, Robert F.(2010). Early Developmental and Psychosocial Risks and Longitudinal Behavioral Adjustment Outcomes for Preschool-Age Girls Adopted from China, Journal of Applied Developmental Psychology, 31(4), 306-314.
Yildiz, M .(2004). Social Integration Problems of Orphans: The Case of the Diyarbakir Orphanage. Journal of Academic Studies, 6 (21), 163-194



www.manaraa.com

## الملاحق

### ملحق (1)

### مقياسي مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي في صورتهما الأولية للتحكيم

الفاضل الدكتور/ ـة ..... المحترم/ ـة
التخصص .....
مكان العمل .....

بعد التحية ،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تهدف التعرف على العلاقة بين صورة الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم في الجليل الأسفل؛ للحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي/ جامعة عمان العربية، وتحقيقاً لبعض أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياسين هما:

- مقياس مفهوم الذات، ويتكون من (55) فقرة موزعة على خمسة أبعاد.
- مقياس التكيف الاجتماعي، ويتكون من (60) فقرة موزعة على خمسة أبعاد.

ونظراً لخبرتكم لطويلة في تحكيم المقاييس في هذا المجال، أرجو التكرم بالاطلاع على المقياسين المذكرين، ووضع إشارة (x) في المكان الذي يعكس وجهة نظرك في مدى ملائمة الفقرات لكل بعد، وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، ويمكنكم أيضا إبداء وجهة نظركم بالفقرات بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

شاكرة لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الباحثة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: مفهوم الذات

| الرقم | مضمون الفقرة | سلامة اللغة | | وضوح المعنى | | ملائمة الفقرة للبعد | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | سليم | غير سليم | واضح | غير واضح | ملائم | غير ملائم | |
| البعد الأول: مفهوم الذات الجسمي | | | | | | | | |
| .1 | أخجل من مظهر جسمي. | | | | | | | |
| .2 | أشعر بأن مظهري يجذب الأخرين. | | | | | | | |
| .3 | أشعر بالضيق من شكلي. | | | | | | | |
| .4 | أشعر أن شكلي جميل. | | | | | | | |
| .5 | لدي الكثير من العيوب التي تجعل مظهري غير لائق. | | | | | | | |
| .6 | أتمتع بصحة جيدة. | | | | | | | |
| .7 | مظهري جميل . | | | | | | | |
| .8 | أعتني بجسمي جيداً. | | | | | | | |
| .9 | أحاول الاهتمام بمظهري. | | | | | | | |
| .10 | أشعر بأني غير جذاب. | | | | | | | |
| .11 | يضايقني النظر الى جسمي. | | | | | | | |
| البعد الثاني: مفهوم الذات الاجتماعي. | | | | | | | | |
| .12 | أستطيع إقناع الآخرين بوجهة نظري. | | | | | | | |
| .13 | أتحدث أمام الآخرين دون حرج | | | | | | | |
| .14 | أتشاجر مع الأخرين بسرعة. | | | | | | | |
| .15 | أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين. | | | | | | | |
| .16 | أستطيع أن أكون صداقات كثيرة. | | | | | | | |
| .17 | أشعر بالارتياح أثناء تواجدي مع الآخرين. | | | | | | | |
| .18 | ألتزم بالعادات والتقاليد. | | | | | | | |
| .19 | أحاول السيطرة على الأخرين. | | | | | | | |
| .20 | أشعر بالراحة وانا بمفردي. | | | | | | | |
| .21 | أفضل العمل وحدي على العمل مع الجماعة. | | | | | | | |
| .22 | يجد الأخرين سهوله في التعامل معي. | | | | | | | |
| .23 | أشعر بأنني شخص منبوذ اجتماعياً. | | | | | | | |
| .24 | أشعر بالرضا عن علاقاتي الاجتماعية. | | | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الثالث: مفهوم الذات الأسري | | | | | | | | |
| .25 | أشعر بدفء الأسرة. | | | | | | | |
| .26 | علاقتي بوالداي حسنة للغاية. | | | | | | | |
| .27 | ينتقدني أفراد اسرتي بالبيت. | | | | | | | |
| .28 | أحب أفراد أسرتي جميعاً. | | | | | | | |
| .29 | أنا عضو هام في اسرتي. | | | | | | | |
| .30 | لدي اسرة تساعدني في حل مشاكلي. | | | | | | | |
| .31 | أنا غير محبوب من أسرتي. | | | | | | | |
| .32 | أشعر ان أسرتي لا تثق بي. | | | | | | | |
| .33 | أنا راضي عن علاقاتي الأسرية. | | | | | | | |
| .34 | أسبب المتاعب لأسرتي. | | | | | | | |
| البعد الرابع: مفهوم الذات الأخلاقي | | | | | | | | |
| .35 | أنا غير ملتزم أخلاقياً. | | | | | | | |
| .36 | أتمتع بقدر كبير من الأخلاق. | | | | | | | |
| .37 | أنا شخص سيء الاخلاق . | | | | | | | |
| .38 | من المستحيل أن اتنازل عن قيمي ومبادئي. | | | | | | | |
| .39 | أنا شخص ايماني ضعيف . | | | | | | | |
| .40 | اكره الأعمال المنافية للأخلاق. | | | | | | | |
| .41 | أنا راضي عن سلوكي الأخلاقي. | | | | | | | |
| .42 | الغاية تبرر الوسيلة كيفما كانت. | | | | | | | |
| .43 | أنا راضي عن صلتي بالله. | | | | | | | |
| .44 | أحاول أن أمتنع عن الكذب. | | | | | | | |
| البعد الخامس: مفهوم الذات الشخصي | | | | | | | | |
| .45 | أحل مشاكلي بسهولة . | | | | | | | |
| .46 | أنا شخص جيد. | | | | | | | |
| .47 | أحب نفسي كما هي. | | | | | | | |
| .48 | أنا لست الشخص الذي أحب أن أكون. | | | | | | | |
| .49 | أشعر بالرضا عن نفسي. | | | | | | | |
| .50 | أشعر بالقدرة على تحقيق أهدافي المنشودة. | | | | | | | |
| .51 | تنقصني الثقة بالنفس. | | | | | | | |
| .52 | أتوقع الفشل دائماً في عملي المستقبلي. | | | | | | | |
| .53 | أتعثر عندما أحاول القيام بعمل ما. | | | | | | | |
| .54 | أنا شخص محظوظ | | | | | | | |
| .55 | اشعر باني جدير بإحترام نفسي. | | | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مقياس التوافق الاجتماعي

| الرقم | مضمون الفقرة | سلامة اللغة | | وضوح المعنى | | ملاءمة الفقرة للبعد | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | سليم | غير سليم | واضح | غير واضح | ملائم | غير ملائم | |
| البعد الأول: التوافق الأسري | | | | | | | | |
| .1 | يشجعني والداي/ العاملين على الاستقلال . | | | | | | | |
| .2 | أقتصر في علاقاتي الاجتماعية على أسرتي/ المؤسسة. | | | | | | | |
| .3 | يضايقني تدخل والداي/ العاملين في اختيار أصدقائي | | | | | | | |
| .4 | أشعر بالارتياح عندما أكون مع أفراد أسرتي/ المؤسسة. | | | | | | | |
| .5 | يستشيروني والداي/ العاملين في بعض الامور التي تخص الأسرة/ المؤسسة. | | | | | | | |
| .6 | أحاول إيجاد جو من المرح مع أفراد أسرتي/ المؤسسة. | | | | | | | |
| .7 | أشعر أحياناً بالرغبة بالهرب من المنزل/ المؤسسة. | | | | | | | |
| .8 | أشارك في جميع النشاطات الاجتماعية داخل الاسرة/ المؤسسة. | | | | | | | |
| .9 | أتشاور مع أفراد اسرتي/ المؤسسة في اتخاذ قراراتي الهامة. | | | | | | | |
| .10 | يشعرني والداي/ العاملين بأنني صديقاً لهم. | | | | | | | |
| .11 | أتعاون مع أفراد أسرتي/ المؤسسة. | | | | | | | |
| .12 | أشعر بأن وجودي في المنزل/ المؤسسة يحد من حريتي. | | | | | | | |
| البعد الثاني: التوافق مع البيئة المدرسية | | | | | | | | |
| .13 | أقوم بواجباتي الدراسية بأنتظام. | | | | | | | |
| .14 | أؤدي الامتحانات بشكل جيد. | | | | | | | |
| .15 | أهدافي الدراسية واضحة ومحددة. | | | | | | | |
| .16 | أنا راضٍ عن الجهد الذي أبذله في الدراسة. | | | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .17 | أفضل أن أكون في البيت على أن أكون في المدرسة | | | | | | | |
| .18 | ألتزم بدوامي المدرسي. | | | | | | | |
| .19 | أخجل من الإجابة على أسئلة المعلم أمام زملائي. | | | | | | | |
| .20 | تراودني فكرة الانتقال الى مدرسة أخرى. | | | | | | | |
| .21 | أستمتع بكتابة الأبحاث والتقارير للمواد الدراسية. | | | | | | | |
| .22 | أنا راضٍ عن طريقة دراستي. | | | | | | | |
| .23 | أنا مسيطر على حياتي الدراسية. | | | | | | | |
| .24 | تساعدني المدرسة في حل المشكلات التي تواجهني. | | | | | | | |
| البعد الثالث: التوافق مع المجتمع | | | | | | | | |
| .25 | لدي الكثير من الأصدقاء. | | | | | | | |
| .26 | أنا راضٍ عن حياتي الاجتماعية. | | | | | | | |
| .27 | أتحدث كثيراً مع أصدقائي. | | | | | | | |
| .28 | أشارك بفاعلية في النشاطات الاجتماعية . | | | | | | | |
| .29 | أنا راضٍ عن علاقاتي مع الأخرين. | | | | | | | |
| .30 | لا اهتم بالعلاقات الاجتماعية. | | | | | | | |
| .31 | أتواصل مع الأخرين بسهولة. | | | | | | | |
| .32 | أنسجم مع الاجواء الاجتماعية بسهولة. | | | | | | | |
| .33 | لدي إمكانية التكيف مع زملائي بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية. | | | | | | | |
| .34 | أحترم العادات والتقاليد السائدة بالمجتمع. | | | | | | | |
| .35 | في المناسبات الاجتماعية، أفضل الجلوس لوحدي على الانخراط مع المجموعة. | | | | | | | |
| .36 | أتجنب الناس ما أمكنني ذلك. | | | | | | | |
| البعد الرابع: التوافق الذاتي | | | | | | | | |
| .37 | أشعر باحترامي لنفسي. | | | | | | | |
| .38 | أعتقد أنني قادر على حل مشكلاتي. | | | | | | | |
| .39 | لا أترك عملاً حتى أكملة. | | | | | | | |
| .40 | لا أستسلم للفشل وأحاول من جديد. | | | | | | | |
| .41 | أشعر بالنقص في بعض جوانب شخصيتي. | | | | | | | |
| .42 | أتقبل النقد والتوجيه بروح طيبة. | | | | | | | |
| .43 | أتردد كثيراً قبل قبولي بالأمور. | | | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .44 | أشغل وقت فراغي في بعض الأنشطة. | | | | | | | |
| .45 | أشعر بان لدي القدرة على تحقيق كل ما أطمح إليه. | | | | | | | |
| .46 | أعدل من أفكاري عند الضرورة. | | | | | | | |
| .47 | يمكنني أن أتحمل نتيجة أعمالي. | | | | | | | |
| .48 | أعتقد انني أنسان ذو إرادة قوية. | | | | | | | |
| البعد الخامس: التوافق الانفعالي | | | | | | | | |
| .49 | أشعر بأنني حساس اكثر من اللازم. | | | | | | | |
| .50 | أشعر بالقلق تجاه أمور أشعر انها لا تستحق القلق. | | | | | | | |
| .51 | لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي. | | | | | | | |
| .52 | أكون متماسكاً وهادئاً في المواقف الحرجة. | | | | | | | |
| .53 | يزعجني شعوري بالخجل. | | | | | | | |
| .54 | أستطيع السيطرة على انفعالاتي عندما أكون في مواقف صعبة. | | | | | | | |
| .55 | أشعر بالسعادة في حياتي. | | | | | | | |
| .56 | أعاني من عدم التركيز والشرود الذهني. | | | | | | | |
| .57 | أضعف بسرعة أمام الصعوبات التي تواجهني. | | | | | | | |
| .58 | أحب الوحدة وعدم الاختلاط. | | | | | | | |
| .59 | أشعر بأنني غير مهم. | | | | | | | |
| 60 | أبرر أخطائي وأن كنت واثقاً من خطئي. | | | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق (2)

## قائمة بأسماء محكمي أداتي الدراسة

| الرقم | الاسم | التخصص | الجامعة |
|---|---|---|---|
| .1 | د .علي غاليه | علم نفس تربوي | كلية سخنين للتأهيل المهني |
| .2 | أ. د. مروان دويري | علم نفس تربوي | جامعة حيفا |
| .3 | د. أمين العلي | علم نفس تربوي | كلية سخنين للتأهيل المهني |
| .4 | أ. د . خولة ابو بكر | علم نفس تربوي | كليه مرج ابن عامر |
| .5 | د. محمد المصري | القياس والتقويم | جامعة عمان العربية |
| .6 | د. احمد خطيب | علم نفس اكلينيكي | جامعة حيفا |
| .7 | د. سهيلة بنات | الإرشاد النفسي | جامعة عمان العربية |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق (3)

## مقياسي مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي في بصورتهما النهائية

أخي الطالبة / أختي الطالبة.....

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية بعنوان: " العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأقرانهم في الجليل الأسفل، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة عمان العربية.

راجياً منكم التكرم بالإجابة على فقرات أداتي الدراسة المرفقة، وذلك بوضع إشارة (×) تحت الدرجة التي ترونها معبرة عنكم، علماً بأن المعلومات التي ستقدمونها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

معلومات عامة:

النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى

مكان الإقامة: ☐ الأسرة ☐ مؤسسات الرعاية الاجتماعية

العمر ☐ 7- أقل من 9 سنوات ☐ 9-12 سنة

الباحثة

هناء نعامنة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: مفهوم الذات

| الرقم | الفقرة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | أخجل من مظهر جسمي. | | | | | |
| .2 | أشعر بأن مظهري يجذب الآخرين. | | | | | |
| .3 | أشعر بالضيق من شكلي. | | | | | |
| .4 | أشعر أن شكلي جميل. | | | | | |
| .5 | لدي الكثير من العيوب التي تجعل مظهري غير لائق. | | | | | |
| .6 | أتمتع بصحة جيدة. | | | | | |
| .7 | مظهري جميل . | | | | | |
| .8 | اعتني بجسمي جيداً. | | | | | |
| .9 | أحاول الاهتمام بمظهري. | | | | | |
| .10 | أشعر بأني غير جذاب. | | | | | |
| .11 | يضايقني النظر إلى جسمي. | | | | | |
| .12 | استطيع إقناع الآخرين بوجهة نظري. | | | | | |
| .13 | أتحدث أمام الآخرين دون حرج | | | | | |
| .14 | أتشاجر مع الآخرين بسرعة. | | | | | |
| .15 | أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين. | | | | | |
| .16 | أستطيع أن أكون صداقات كثيرة. | | | | | |
| .17 | أشعر بالارتياح أثناء تواجدي مع الآخرين. | | | | | |
| .18 | التزم بالعادات والتقاليد. | | | | | |
| .19 | أحاول السيطرة على الآخرين. | | | | | |
| .20 | أشعر بالراحة وأنا بمفردي. | | | | | |
| .21 | أفضل العمل وحدي على العمل مع الجماعة. | | | | | |
| .22 | يجد الآخرين سهوله في التعامل معي. | | | | | |
| .23 | اشعر بأنني شخص منبوذ اجتماعياً. | | | | | |
| .24 | أشعر بالرضا عن علاقاتي الاجتماعية. | | | | | |
| .25 | أشعر بدفء الأسرة. | | | | | |
| .26 | علاقتي بوالداي حسنة للغاية. | | | | | |
| .27 | ينتقدني أفراد أسرتي بالبيت. | | | | | |
| .28 | أحب أفراد أسرتي جميعاً. | | | | | |
| .29 | أنا عضو هام في أسرتي. | | | | | |
| .30 | لدي أسرة تساعدني في حل مشاكلي. | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .31 | أنا غير محبوب من أسرتي. | | | | | |
| .32 | أشعر أن أسرتي لا تثق بي. | | | | | |
| .33 | أنا راضي عن علاقاتي الأسرية. | | | | | |
| .34 | أسبب المتاعب لأسرتي. | | | | | |
| .35 | أنا غير ملتزم أخلاقياً. | | | | | |
| .56 | أتمتع بقدر كبير من الأخلاق. | | | | | |
| .57 | أنا شخص سيء الأخلاق . | | | | | |
| .58 | من المستحيل أن أتنازل عن قيمي ومبادئي. | | | | | |
| .59 | أنا شخص إيماني ضعيف . | | | | | |
| .60 | اكره الأعمال المنافية للأخلاق. | | | | | |
| .61 | أنا راضي عن سلوكي الأخلاقي. | | | | | |
| .62 | الغاية تبرر الوسيلة كيفما كانت. | | | | | |
| .63 | أنا راضي عن صلتي بالله. | | | | | |
| .64 | أحاول أن أمتنع عن الكذب. | | | | | |
| .65 | أحل مشاكلي بسهولة . | | | | | |
| .66 | أنا شخص جيد. | | | | | |
| .67 | أحب نفسي كما هي. | | | | | |
| .68 | أنا لست الشخص الذي أحب أن أكون. | | | | | |
| .69 | أشعر بالرضا عن نفسي. | | | | | |
| .70 | أشعر بالقدرة على تحقيق أهدافي المنشودة. | | | | | |
| .71 | تنقصني الثقة بالنفس. | | | | | |
| .72 | أتوقع الفشل دائماً في عملي المستقبلي. | | | | | |
| .73 | أتعثر عندما أحاول القيام بعمل ما. | | | | | |
| .74 | أنا شخص محظوظ | | | | | |
| .75 | اشعر باني جدير باحترام نفسي. | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: التوافق الاجتماعي

| الرقم | الفقرة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | يشجعني والداي/ العاملين على الاستقلال . | | | | | |
| .2 | اقتصر في علاقاتي الاجتماعية على أسرتي/ المؤسسة. | | | | | |
| .3 | يضايقني تدخل والداي/ العاملين في اختيار أصدقائي | | | | | |
| .4 | أشعر بالارتياح عندما أكون مع أفراد أسرتي/ المؤسسة. | | | | | |
| .5 | يستشيروني والداي/ العاملين في بعض الأمور التي تخص الأسرة/ المؤسسة. | | | | | |
| .6 | أحاول إيجاد جو من المرح مع أفراد أسرتي/ المؤسسة. | | | | | |
| .7 | أشعر أحياناً بالرغبة بالهرب من المنزل/ المؤسسة. | | | | | |
| .8 | أشارك في جميع النشاطات الاجتماعية داخل الأسرة/ المؤسسة. | | | | | |
| .9 | أتشاور مع أفراد أسرتي/ المؤسسة في اتخاذ قراراتي الهامة. | | | | | |
| .10 | يشعرني والداي/ العاملين بأنني صديقاً لهم. | | | | | |
| .11 | أتعاون مع أفراد أسرتي/ المؤسسة. | | | | | |
| .12 | أشعر بأن وجودي في المنزل/ المؤسسة يحد من حريتي. | | | | | |
| .13 | أقوم بواجباتي الدراسية بانتظام. | | | | | |
| .14 | أؤدي الامتحانات بشكل جيد. | | | | | |
| .15 | أهدافي الدراسية واضحة ومحددة. | | | | | |
| .16 | أنا راضٍ عن الجهد الذي أبذله في الدراسة. | | | | | |
| .17 | أفضل أن أكون في البيت على أن أكون في المدرسة | | | | | |
| .18 | التزم بدوامي المدرسي. | | | | | |
| .19 | أخجل من الإجابة على أسئلة المعلم أمام زملائي. | | | | | |
| .20 | تراودني فكرة الانتقال إلى مدرسة أخرى. | | | | | |
| .21 | أستمتع بكتابة الأبحاث والتقارير للمواد الدراسية. | | | | | |
| .22 | أنا راضٍ عن طريقة دراستي. | | | | | |
| .23 | أنا مسيطر على حياتي الدراسية. | | | | | |
| .24 | تساعدني المدرسة في حل المشكلات التي تواجهني. | | | | | |
| .25 | لدي الكثير من الأصدقاء. | | | | | |
| .26 | أنا راضٍ عن حياتي الاجتماعية. | | | | | |
| .27 | أتحدث كثيراً مع أصدقائي. | | | | | |
| .28 | أشارك بفاعلية في النشاطات الاجتماعية . | | | | | |
| .29 | أنا راضٍ عن علاقاتي مع الآخرين. | | | | | |
| .30 | لا اهتم بالعلاقات الاجتماعية. | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .31 | أتواصل مع الآخرين بسهولة. | | | | | |
| .32 | أنسجم مع الأجواء الاجتماعية بسهولة. | | | | | |
| .33 | لدي إمكانية التكيف مع زملائي بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية. | | | | | |
| .34 | أحترم العادات والتقاليد السائدة بالمجتمع. | | | | | |
| .35 | في المناسبات الاجتماعية، أفضل الجلوس لوحدي على الانخراط مع المجموعة. | | | | | |
| .36 | أتجنب الناس ما أمكنني ذلك. | | | | | |
| .37 | أشعر باحترامي لنفسي. | | | | | |
| .38 | أعتقد أنني قادر على حل مشكلاتي. | | | | | |
| .39 | لا أترك عملاً حتى أكمله. | | | | | |
| .40 | لا أستسلم للفشل وأحاول من جديد. | | | | | |
| .41 | أشعر بالنقص في بعض جوانب شخصيتي. | | | | | |
| .42 | أتقبل النقد والتوجيه بروح طيبة. | | | | | |
| .43 | أتردد كثيراً قبل قبولي بالأمور. | | | | | |
| .44 | اشغل وقت فراغي في بعض الأنشطة. | | | | | |
| .45 | أشعر بان لدي القدرة على تحقيق كل ما أطمح إليه. | | | | | |
| .46 | أعدل من أفكاري عند الضرورة. | | | | | |
| .47 | يمكنني أن أتحمل نتيجة أعمالي. | | | | | |
| .48 | أعتقد إنني إنسان ذو إرادة قوية. | | | | | |
| .49 | أشعر بأنني حساس أكثر من اللازم. | | | | | |
| .50 | أشعر بالقلق تجاه أمور أشعر أنها لا تستحق القلق. | | | | | |
| .51 | لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي. | | | | | |
| .52 | أكون متماسكاً وهادئاً في المواقف الحرجة. | | | | | |
| .53 | يزعجني شعوري بالخجل. | | | | | |
| .54 | استطيع السيطرة على انفعالاتي عندما أكون في مواقف صعبة. | | | | | |
| .55 | أشعر بالسعادة في حياتي. | | | | | |
| .56 | أعاني من عدم التركيز والشرود الذهني. | | | | | |
| .57 | أضعف بسرعة أمام الصعوبات التي تواجهني. | | | | | |
| .58 | أحب الوحدة وعدم الاختلاط. | | | | | |
| .59 | أشعر بأنني غير مهم. | | | | | |
| 60 | أبرر أخطائي وأن كنت واثقاً من خطئي. | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ملحق (4)**
**كتاب تسهيل مهمة الباحثة**

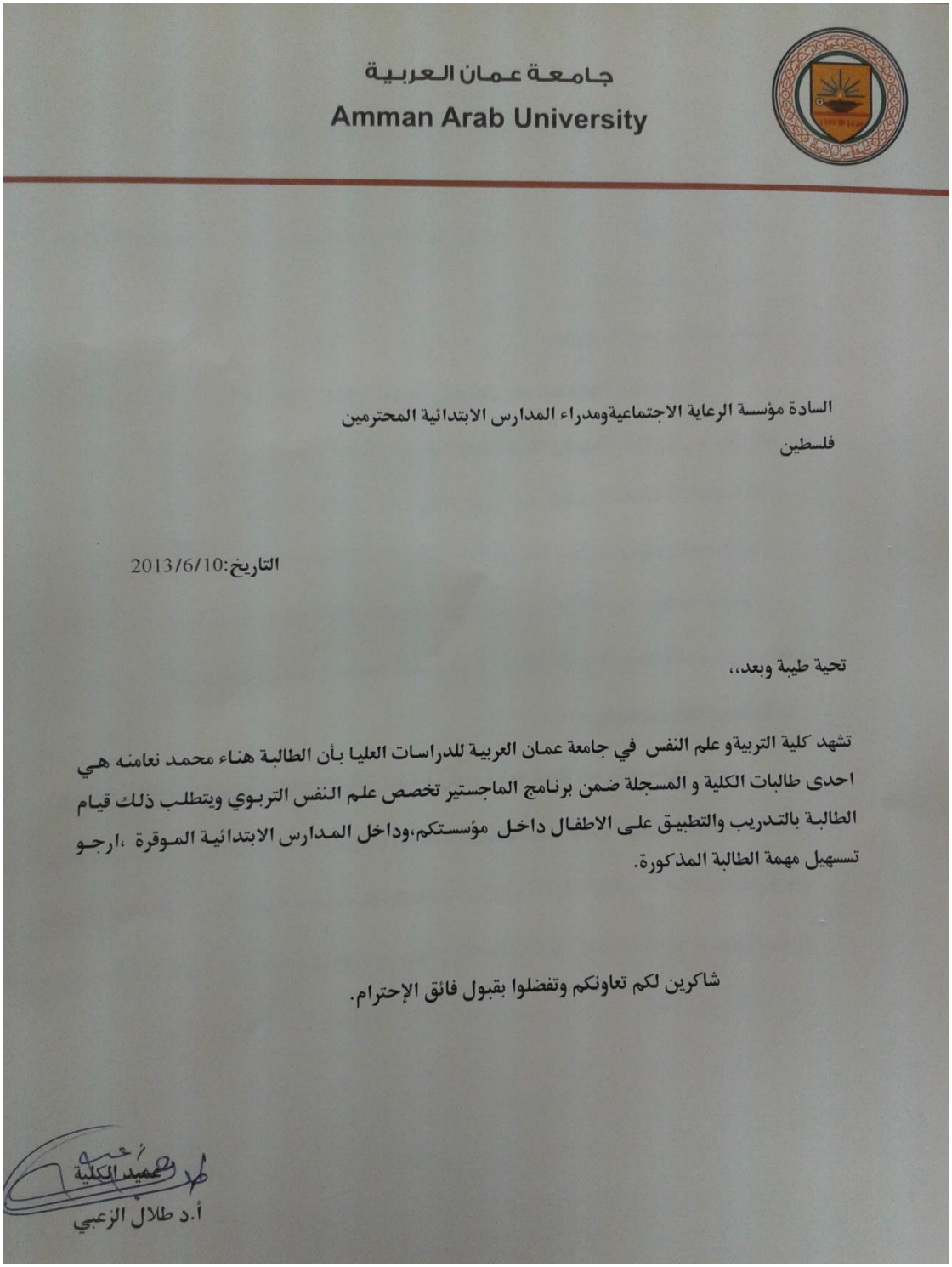

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

السادة مؤسسة الرعاية الاجتماعيةومدراء المدارس الابتدائية المحترمين
فلسطين

التاريخ:2013/6/10

تحية طيبة وبعد،،

تشهد كلية التربيةو علم النفس في جامعة عمان العربية للدراسات العليا بأن الطالبة هناء محمد نعامنه هي احدى طالبات الكلية و المسجلة ضمن برنامج الماجستير تخصص علم النفس التربوي ويتطلب ذلك قيام الطالبة بالتدريب والتطبيق على الاطفال داخل مؤسستكم،وداخل المدارس الابتدائية الموقرة ،ارجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.

عميد الكلية
أ.د طلال الزعبي



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ملحق (5)**

**كتاب إثبات تطبيق الباحثة**

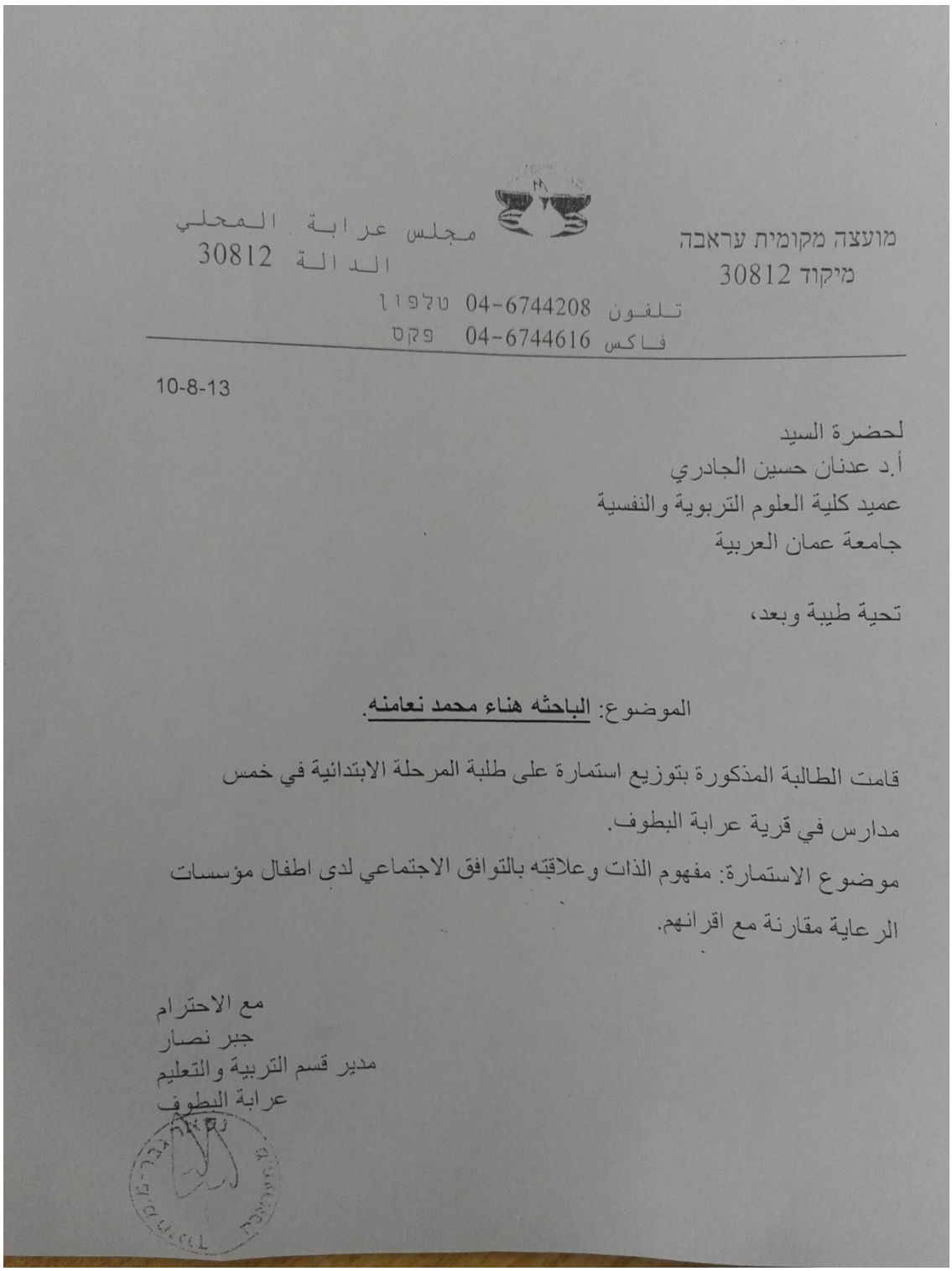

مجلس عرابة المحلي
الدالة 30812

מועצה מקומית עראבה
מיקוד 30812

تلفون 04-6744208 טלפון
فاكس 04-6744616 פקס

10-8-13

لحضرة السيد
أ.د عدنان حسين الجادري
عميد كلية العلوم التربوية والنفسية
جامعة عمان العربية

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: **الباحثه هناء محمد نعامنه.**

قامت الطالبة المذكورة بتوزيع استمارة على طلبة المرحلة الابتدائية في خمس مدارس في قرية عرابة البطوف.

موضوع الاستمارة: مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى اطفال مؤسسات الرعاية مقارنة مع اقرانهم.

مع الاحترام
جبر نصار
مدير قسم التربية والتعليم
عرابة البطوف



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com